

شرح كتاب الاستغاثه لابن تيمية (٢١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله.
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:00
ابراهيم انك حميد مجيد نبأ يا شباب في الدرس رقم آ آ اثني عشر من قراءتنا لكتاب الاستغاثه للامام ابن تيمية رحمه الله في ردها
على البكر فيما آ آ اجازته من الاستغاثه بالنبي صلى الله عليه وسلم ودعائه - 00:00:14
ودعاء الله به وغير ذلك من الامور وصلنا الى آ آ صفحة مئتين واحد وثمانين. يتكلم عن المقام الثاني آ آ نعم بدأ الكلام بدأ الكلام من
صفحة من صفحة مئتين وتسعة وستين - 00:00:34
بدأ المقام الرد عليه في المقام الاول الرجل الذي زعم ان آ آ ان ابن تيمية ينتقص الانبياء حينما يقول انهم لا يملكون ضرا ولا نفعا وانهم
لا يجوز الاستغاثه بهم فيما لا يقدرون عليه ونحو ذلك - 00:01:07
من الامور ابن تيمية بين انه سيرد عليه في مقامين المقام الاول كان صفحة مئتين وتسعة وستين وهذا هو المقام الثاني لصفحة
مئتين واحد وثمانين سنحاول ان شاء الله يا شباب ان احنا يعني نقرأ آ آ - 00:01:24
سريعا هذا الفصل الذي سيأتي معنا قد اخذناه قبل ذلك كثيرا وهو النهي عن اتخاذ القبور مساجد قال رحمه الله المقام الثاني ان يقال
هذا مما نهت عنه الرسل. وهو يتكلم عن - 00:01:41
ان المقام الاول هو يعني الرجل اجاز للناس ان يستغيثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يقدر عليه ويدعونه من دون الله آ آ
ويتقربون اليه وغير ذلك من الامور. فابن تيمية قال المقام الاول ان هذا الذي تأمر الناس به لا هو مستحب في الشرع ولا - 00:02:02
واجب والمقام الثاني ان يبين انه محرم آ آ اللي هو السور التي ذكرناها ان يدعى غير الله. يعني مثلا يذهب آ آ يدعو انسانا صالحا او
يدعو نبيا ان يفرج كربته. او يدعو - 00:02:20
الله عند قبره او آ آ يذهب الى قبره يشكو اليه او يتخذ واسطة بينه وبين الله في الدعاء آ آ وغير ذلك من هذه الصور فهذا آ آ بعضها
محرم وبعضها شرك وبعضها ذريعة الى الشرك. المهم ان كلها - 00:02:36
تدخل في الايه؟ في التحريم قال ابن تيمية ان يقال هذا مما نهت عنه الرسل. يبقى المقام الاول ان هو اساسا ليس عندك حجة عليه.
المقام الثاني العكس ان الرسل جاءت تنهى - 00:02:57
اعانه قال فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد. وقال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما فعلوا. وقال لا - 00:03:09
على القبور ولا تصلوا اليها. فلو كان الدعاء عند القبور اجود منه في غير تلك البقعة لكان قصدها للدعاء مشروعا لم ينهى ان
يتخذ مسجدا فان اتخاذ القبور مساجد يدخل فيه الصلاة وغيرها - 00:03:21
ويدخل فيه بناء المساجد عليها وكلاهما منهي عنه بل يحرم كما صرح به غير واحد من وغير واحد من العلماء. فان النبي صلى الله
عليه وسلم على من فعل ذلك تحذيرا لامتي وهذا يقتضي توكيد التحريم. يعني التحريم درجات اعلى صور التحريم هو ان يلعن آ آ
الفاعل - 00:03:40
مثلا آ آ لعن الله الواشمة او لعن الله مثلا آ آ شارب آ آ اكل الربا والعلماء يستدلون بهذا على الكبائر ان هذا الفعل كبيرة قال فان الدعاء في
الصلاة اجود منه في غيرها كالدعاء في دبرها كما آ آ جاءت به السنة في الادعيات الشرعية - 00:04:01

فانها مشروعة في اخر الصلاة وكذلك الدعاء عقب عقب الصلاة. آآ يعني في دبر الصلاة يعني في اخر الصلاة زي مسلا في التشهد آآ وعقب الصلاة اللي هو اللي احنا الدعاء اللي هو بنقوله مثلا بعد ما نخلص صلاة - [00:04:26](#)

قال وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة وانما يكون بعد بعد صلاة الظهر والعصر والوقوف بمزدلفة والوقوف بمزدلفة ودعاؤها بعد صلاة الفجر. والطواف يجري مجرى الصلاة. ولهذا يستحب الدعاء في - [00:04:44](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الركبتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. والطواف تحية المسجد الحرام. كل دي فوائد يعني ليست مقصودة بذاتها. قال واما منها فعبادتها رمي الجمار. ولهذا يرمونها يوم النحر ثم ينحرون. كما يصلون في الامصار ثم ينحرون - [00:05:00](#)

ليس بمنى صلاة عيد بل رمي جمرة العقبة لهم كصلاة العيد لغيرهم. وسائر الجمرات آآ ترمى عقب الزوال. قبل آآ صلاة الظهر. وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل السعي بين الصفا والمروة - [00:05:20](#)

انما جعل السعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله هو عايز يوصل بقى لفكرة. فلما كان هذا من شعائر الصلاة والطواف كان الدعاء عندها مشروعا كما ثبت في الصحيح. انه كان صلى الله عليه وسلم يدعو - [00:05:41](#)

بين الجمرتين ابن تيمية تكلم عن الاماكن التي يندب للانسان ان يدعو فيها او يكثر فيها الدعاء يريد ان يصل من ذلك الى ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ما هي الاماكن التي يرجى فيها اجابة الدعاء ولما لم يبين لنا - [00:05:56](#)

آآ ان الدعاء آآ مستجاب عند القبور اه او اه بل بالعكس نهانا عن اتخاذ القبور مساجد فهذا يعني يؤكد ان التحريم جاء من اكثر من جهة قال فلما كان هذا من شعائر الصلاة والطواف كان الدعاء عندها مشروعا كما ثبت في الصحيح انه كان صلى الله عليه وسلم - [00:06:16](#)

يدعو بين الجمرتين بقدر سورة البقرة. يعني شف بقدر سورة البقرة. تصور واحنا يا شباب لم يعد عندنا صبر على الدعاء يعني هذا يعني سبحان الله انا كنت آآ وانا اتتبع مثلا آآ يعني دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وآآ ودعاء الائمة - [00:06:37](#)

رووا الصحابة يعني آآ اجد انهم عندهم صبر كبير جدا على الدعاء. احنا ليس عندنا صبر على الدعاء. يعني احنا ممكن واحد مننا يصبر على قراءة كتاب في العلم لكن لا يصبر - [00:06:58](#)

ان يرفع يديه مثلا خمس دقائق يدعو فيها لنفسه واحيانا الانسان يدعو لنفسه آآ دعاء عاما مجملا. مع ان الانسان المفروض يصبر بمعنى اصح لا تتعجل في الدعاء اذا رفعت يديك لله تبارك وتعالى يعني لا تظن ان الدعاء المراد منه فقط هو آآ اجابة الدعاء - [00:07:08](#)

آآ سؤالك لا الدعاء هو حالة. الدعاء هو عبادة في نفسه. اقل ما في الدعاء ان يستجاب لك. واعظم ما في الدعاء انك علمت ان لك كربا يدعى وكذلك من اعظم ما في الدعاء المعاني الايمانية التي تأتيك من الفقر. شعورك بالفقر والحاجة. آآ شعورك بالاستسلام لله شعورك بالرجوع اليه - [00:07:30](#)

انك انت اه لا تستطيع ان تهتدي الا به شعورك بانك محتاج ربنا في كل تفاصيل حياتك فتسأل ربنا بقى كل حاجة في الدنيا. يعني لو انت آآ طبعا اقصي الدنيا والآخرة. يعني لو انت مثلا عندك مشكلة مع زوجتك مع اولادك مع في العمل - [00:07:52](#)

عندك مشكلة في جسمك عندك مشكلة في اه مشكلة نفسية. يعني حاول وانت مع ربنا بتتكلم ما تختصرش. لا تختصر وانت تدعو مع الله وهذا باب عظيم جدا كثير من الناس يغفل عنه - [00:08:09](#)

يعني شوف هنا النبي صلى الله عليه وسلم يدعو مقدار سورة البقرة. شف بقى تخيل هل انت في يوم من الايام دعيت مقدار سورة البقرة؟ بلاش انت دعيت مقدار حتى سورة - [00:08:23](#)

يعني سورة تبارك مثلا سورة صفحتين. لآ احنا نتعجل جدا في الدعاء للاسف وده وده كله من ضعف ايماننا يعني ده كله يعني في مظاهر ضعف الايمان التي نعيشها يا شباب اقسام بالله اعظم بكثير من انك تحصرها في انتشار الزنا والفواحش والحاجات دي لآ مظاهر ضعف الايمان - [00:08:33](#)

ايمان عندنا احنا كناس نعد ان احنا من اهل الاستقامة مظاهر كثيرة جدا. يعني التقصير في الدعاء ده كبير. التقصير في العبادات. اداء العبادات كانها مجرد اه وظائف. بننقرها وخلص يعني - [00:08:52](#)

ما بنفرحش بها من ما بنحسش بسعادة بها ما بنعطيهاش قدرها من من الخشوع في امور كثيرة جدا للاسف يعني ظهيرة ضعف الايمان يعني اوسع بكثير من ان احنا نحصرها في آ الكبائر والحاجات دي. لأ يعني احنا - [00:09:07](#)
وهذا معنى قول اه ابي بكر اللهم اني ظلمت نفسي لانه يعرف قدر ما كان واجبا عليه ويعرف ما الذي عنده منه فبالتالي ما يقدرش غير ان هو يقول ظلمت نفسي - [00:09:25](#)

طيب قال واما جمرة العقبة فليس عندها وقوف ولا دعاء فانها اخر منى. والداعي يريد ان يتأخر عن الجمرة وما بعدها ليس من منى آ وكان الداعي كل دي فوائد يا شباب جانبية يعني. وكان الداعي في نفس عرفة - [00:09:39](#)
آ ومزدلفة ومنى لا خارجا عنها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عرفة كلها موقف وارفعوا آ عن بطن آ عرنة ومزدلفة كلها موقف وارفع عن محسر ومنى كلها منحر ومنى كلها منحر فلم يجعل الحدود الفاصلة بين بين المشاعر منها. وقد قال طائفة من السلف - [00:09:58](#)

في قولي واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قال قالوا مقام ابراهيم عرفت ومزدلفة ومنى ومصلى اي مدعى. يعني انك انت تدعو تدعو الله عندها. وهذا لا ينافي عند كثير من العلماء ما ثبت في الصحيح. من ان النبي صلى الله عليه وسلم لما طاف صلى عند - [00:10:22](#)

المقام وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. لان الاية قد تتناول هذا وهذا عند كثير من اهل العلم. يعني ابن تيمية هنا يبين معنى عظيم في اختلاف مفسرين ان الاختلاف يكون من باب اختلاف التنوع او ضرب المثال. يعني مثلا - [00:10:42](#)
آ لما النبي صلى الله عليه وسلم آ يعني قال طائفة من العلماء ان اه عرفة ومنى ومزدلفة. هذه كلها مقام ابراهيم. لان ابراهيم عليه السلام كان يعني كان يعني اتخذها مقاما او انه اقام - [00:10:58](#)

فيها مثلا او ادى فيها شعائر. فهذا لا يمنع ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم آ لا يمنع ان يكون ايضا من المقام آ المقام ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عند مقام ابراهيم وقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فهذا يا شباب - [00:11:14](#)
منى وعرفة ومزدلفة مقاما لابراهيم لا يمنع ان يكون المقام اللي بجوار الكعبة مقاما له. هذا اسمه التفسير بالمثال. تفسير بالمثال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - [00:11:30](#)
قال القوة الرمي. فهو لم يحصر القوة في الرمي وانما هو مثال يدخل في القوة. واضح فهذا آ لا يصح ان يقال ان هذا التفسير يبطل التفسير الاخر. ولكن كل هذه التفاسير صحيحة. لكن احيانا احيانا - [00:11:50](#)

يتعين ان يكون المراد معنى واحدا. ساعتها بقى يبقى ايه آ نجعل هذا اختلاف اختلاف حقيقي. ونريد ان ترجح لكن اغلب اختلاف المفسرين اما انه اختلاف لفظي يعني يعبرون عن المعنى الواحد باكثر من لفظ. كما - [00:12:07](#)
اختلفوا في تفسير الصراط المستقيم. واحد يقول الصراط المستقيم هو القرآن. واحد يقول الصراط المستقيم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. واحد يقول الصراط المستقيم هو الهدى. كل هذا تعبير عن معنى واحد وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:26](#)

ده اسمه اختلاف لفظي. طيب ممكن بقى يختلفوا بقى اختلاف تنوع. يعني اه كل واحد منهم يعبر عن آ يعبر عن آ المعنى بجزء منه او بصورة منه واضح كده؟ مثلا لما يتكلموا عن التفسير الشرك. الشرك آ اقصد تفسير الظلم. فواحد يقول الظلم هو ظلم النفس. واحد يقول الظلم هو ان تتعدى على غيره - [00:12:41](#)

واحد يقول الظلم هو الشرك. فهذا تفسير بالمثال يعني كل هذه صور من صور الشرك او الظلم. اقصد الظلم طيب قال ففي الجملة آ احق البقاع بدعاء الله فيها المساجد التي يصلى فيها. والمشاعر التي شرع الله فيها الدعاء والذكر. وامر ان يكون الدين خالصا له - [00:13:06](#)

كما قال تعالى اه قل انني هدايني ربي الى صراط مستقيم ديننا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين دي بقى النتيجة بقى يا شباب ركزوا بقى كده. عشان هو بيعمل مقدمة ويدخل على النتيجة. فاذا كانت الصلاة والذكر لله وحده لم يكن ذلك مشروعا عند قبر. وكما لا يذبح - [00:13:34](#)

ميت ولا عند قبره بل نهى النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم عن العقر عند القبر وكره العلماء الاكل من تلك الذبيحة يعني حتى لو انت ذابح لله عند القبر لاحظ نحن هنا لا نتكلم على من ذبح للقبر الذي ذبح - [00:13:56](#)
قبر هذا شرك وكفر. ولا يحل لك ان تأكل من هذه الذبيحة. الذبيحة لانه اهل بها لغير الله. لكن هو يتكلم عن واحد ذبح عند القبر لله او للضيافة مثلا - [00:14:12](#)

يعني تعمد ان يذهب الى القبر. قال وكره العلماء الاكل من تلك الذبيحة فانها شبه ما ذبح لغير الله. فلو كانت مقابر الانبياء والصالحين مما يستحب الدعاء عندها لكانت اما من المساجد واما من المشاعر التي يحج اليها. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا وعن هذا - [00:14:26](#)

واضح كده؟ آ طيب قال بل بل لعن الذين كل دي درجات في النهي عشان يوصل الى ان هذا الذي ادعاه البكري وطائفته انه ليس فقط آ لم يأت دليل - [00:14:45](#)
في الشريعة بل هو جاء الدليل على نقيضه. بل ثبت في الدليل انه بعضه يدخل في الكفر والشرك وبعضه يدخل في آ المحرم والذرائع الى الشرك قال بل لعن او بل لعن الذين يتخذون القبور مساجد وقال ايضا في الحديث الذي رواه ابو داود وغيره لا تتخذوا قبوري عيدا وصلوا علي حيث - [00:14:59](#)

كنتم اه فان صلاتي فان صلاتكم تبغني. يعني ايه كلمة عيدا؟ العيد اللي هي اه هو حتى يشرحه. طيب. قال فنهى ان يتخذ ده آ ان يتخذ قبره عيدا وهذا معنى المشاعر. فان المشاعر تتخذ اعيادا ان يجتمع الناس عندها في اوقات معتادة - [00:15:21](#)
آ والعيد اسم للوقت كما يفعل الناس الان في مثلا في وقت مولد البدوي او مولد مش عارف آ آ مولد آ شبل ولا يعني كل شوية كل قرية عندهم مولد خاص يجتمعون فيه في وقت من السنة وفي مكان من من القرية يعتادون - [00:15:40](#)
فيه الجلوس فهذا طبعا منهى عنه آ قال والعيد اسم للوقت والمكان الذي يعتاد آ يعتاد الاجتماع فيه وقد يعبر به عن نفس الاجتماع المعتاد ولهذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عيدا - [00:15:58](#)

وقال ان هذا آ يوم جعله الله للمسلمين عيدا. وقد ثبت عن عمر ابن الخطاب آ انه رأى قوما ينتابون. طبعا كل هذا شباب اخذناه في قاعدة عظيمة. طبعا عن كل كتابة شاب يكون له خاصة وبيكون له اشتراك. كل الكتب بتشترك في فكرة - [00:16:17](#)
الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرعه. خلاص. لكن كل بقى كتاب بياخذ لقطة بقى من الفكرة دي. واضح كده؟ فمثلا كتاب قاعدة عظيمة فيما يختص بالمشاهد اللي هو ان تتخذ القبور مساجد وآ ومثلا السفر الى آ شد الرحال الى قبور الانبياء - [00:16:35](#)
والى آ غير المساجد الثلاثة. تمام؟ دي خاصة كتاب قاعدة عظيمة. قاعدة جليلة يتكلم عن التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم او بجاهه ونحو ذلك هذا الكتاب يتكلم عن الاستغاثة لكنه لا شك سيتكلم عن باقي الامور يعني يتعرض لها لان الامور متشابكة يا شباب. حتى علوم الشريعة كثيرا ما انبه على - [00:16:55](#)

انها مترابطة. ما فيش فكرة الفصل بين العلوم دي مش موجودة. واحد يقول لك انا متخصص في الفقه وما بقرأش اي حاجة في الحديث. لا. لازم الانسان يكون عنده معرفة - [00:17:15](#)
اه بالعلوم كلها وان كان بعد كده هيتخصص في بعضها. لكن لازم يكون عنده معرفة بلغة العرب باصول الفقه حتى يدرس مقدمة في المنطق لان بعض الكتب كتبت بلسان المنطق وهكذا - [00:17:25](#)

طيب قال وقد ثبت عن عمر ابن الخطاب آ انه رأى قوما ينتابون ينتابون مكانا يصلون فيه قال ما هذا آ انتم بتعملوا كده ليه يعني؟ قالوا مكانا صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتريدون ان تتخذوا اثار انبيائكم مساجد؟ انما هلك - [00:17:38](#)
انما هلك من كان قبلكم بهذا من ادركته فيه الصلاة فليصلي. لو انت كده وانت ماشي وجيت في المكان ده كده اتفقا من غير من غير

قصد يعني صل والا فليمضي - 00:18:01

فقدناهم عن اتخاذ اثار الانبياء مساجد آ قال وهذا لا ينافي قول عتبان ابن مالك للنبي صلى الله عليه وسلم هنا بقى بيدفع الاشكال يا شباب. يعني ايه ابن تيمية بيعلمك انك انت اذا ذكرت معنا - 00:18:15

وكان هناك من الادلة الشرعية ما قد يشكل على هذا المعنى يجب عليك ان تجيب عن هذا الاشكال لانه سيشكل على النتيجة التي وصلت اليها. انت وصلت نتيجة ان احنا لا نتخذ اثار الانبياء مساجد. طيبين احنا عندنا اثر هنا اللي هو حديث عتبان - 00:18:34 ان هو آ لما كان عنده سيول فالسيول تحول بينه وبين المسجد يعني قال فلو صليت في بيتي في مكان اتخذه صلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين - 00:18:53

ركز بقى كده هذا قد يشكل ان هو اتخذ اثر النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا. قال هذا لا يشكل لي لان عتبان كان مقصوده بناء مسجد لحاجته اليه تمام كده - 00:19:11

وتبرك بكون النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه اولا كما انه صلى الله عليه وسلم بنى مسجد قباء وبنى مسجده. والمسجد الذي يتخذه آ بناء افضل من غيره كما فضل المسجد الحرام آ ومسجد سليمان بخلاف آ ما من لم يكن مقصوده الا بناء المسجد لاجل الاثر - 00:19:25

يبقى هو كده ابن تيمية بيحاول يجيب عن هذا الاشكال. طبعا هو لا اشكال اساسا في هذا ان الرجل يعني اراد ان يتخذ لنفسه مسجدا واراد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اول من يصلي فيه. لا انه يتتبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:19:48

تمام؟ قال واما ما نقل عن هنا بقى ايه؟ هيجيب هنا بقى وجه اشكال اخر اقوى. ان ابن عمر لا ابن عمر بالفعل كان بيتتبع هذه المواضع فابن تيمية سيجيب عنها كما اجاب في كتب كثيرة عنها في قاعدة عظيمة وقاعدة جليلة - 00:20:05

وبين ان هذا من الاجتهاد ابن عمر رضي الله عنه الذي خالفه فيه الصحابة. قال واما ما نقل عن ابن عمر انه كان يتحرى في سفره نزولا في مكان النبي صلى - 00:20:23

الله عليه وسلم والصلاة في مصلاه. فمن الناس من رخص في مثل ذلك بخلاف ما اذا اجتمع على ذلك الناس ومن الناس من قال هذا امر انفرد به ابن عمر. وطبعا هذا سبق بيانه كثيرا لمن يريد ان يتوسع فيه. يراجع كتاب قاعدة عظيمة وقاعدة جليلة. قال - 00:20:33

خلفاء راشدون ركز بقى هنا ابن تيمية يبين ان هذا تصرف فردي من ابن عمر رضي الله عنه. وبعض الناس قال احنا ممكن يعني نتبع ابن عمر فيه لكن هو هنا ابن تيمية يعني وجه نقده لهذا الامر قوي جدا. ليه - 00:20:51

لانه يبين ان الخلفاء الراشدين آ الذين هم اعلم من ابن عمر واحرص على الخير من ابن عمر. واعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم من عمر واكثر آ فهما لهذا الدين من ابن عمر لم يفعله ذلك - 00:21:07

فهذه حجة قوية جدا يا شباب آ قال والخلفاء الراشدون والاكابر من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لم يكونوا يفعلون ذلك وهم وهم اعلم من ابن عمر آ وهم اعلم من ابن عمر واعظم اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:23

فلو كان هذا مستحبا لفعله هؤلاء. وايضا لما فتح آ المسلمون آ تستر آ وجدوا فيها قبر دانيال وكان اهل وكان اهل البلد يستسقون به. آ فكتب في ذلك ابو موسى الى عمر ابن الخطاب - 00:21:45

اه فكتب اليه ان احفر بالنهار ثلاثة عشر قبرا وادفنه بالليل في واحد اه منها لئلا يفتتن الناس آ فيستسقون به. فهذه كانت سنة طبعا التوسع في هذا الشباب اللي هو قبور الانبياء او قبور الصالحين. هذا آ مهم - 00:22:02

جدا آ في كتاب قاعدة عظيمة. آ لان هو بين اساسا ان معرفة المشاهد يعني معرفة اثار انبياء وقبور الانبياء ليست من الدين لذلك لا يكاد يعرف قبر اه يعني اه نبي من الانبياء الا طبعا النبي صلى الله عليه وسلم واه؟ وقيل قبر ابراهيم - 00:22:22

معروف بعض القبور لكن لانها ليست من الدين ولا يترتب عليها شيء فهجرت الله سبحانه وتعالى اذا كان الناس يحتاجون شيئا بينه

لهم. طيب قال فهذه كانت سنة الصحابة رضوان الله عليهم. ولهذا لم يكن في زمن الصحابة والتابعين لهم باحسان - [00:22:42](#) على وجه الارض في ديار الاسلام مسجد مسجد بني على قبر ولا مشهد يزار لا بالحجاز ولا اليمن ولا الشام ولا مصر ولا العراق ولا خراسان. كل هذه البدع حادثة - [00:22:58](#)

وقد ذكر مالك اه مشي. وقد ذكر ما لك رحمه الله ان وقوف الناس للدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم بدعة لم يفعلها الصحابة ولا التابعون يعني كانوا يبعدوا يسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلص. انما يدعي يدعي ربنا سبحانه وتعالى ويدعي عند القبلة. خلاص كده - [00:23:08](#)

وتكلمنا عن هذا كثيرا جدا. اه قال وقال لا يصلح اه اه وقال لا يصلح اخر هذه الامة الا او لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. قال فاما ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور يعني بقى هيتكلم هنا بقى طب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:29](#) تمليه امرنا بزيارة القبور قال فانما هو دعاء للميت. يعني انت تروح تدعو للميت مش تدعو ربنا مش تدعو لنفسك انت قال فانما هو دعاء للميت كالدعاء في الصلاة على الجنازة والسنة في الدعاء التعميم كما في آ السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بعلي وهو يدعو فقال - [00:23:49](#)

يا علي آ عم يعني يعني عمم فان فضل العموم على الخصوص كفضل السماء على الارض. ولهذا يقال في دعاء الجنازة اللهم اغفر لحينا وميتنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا ولم يخص الميت بالدعاء - [00:24:07](#)

قال ولهذا يقال في السلام على الموتى السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا آ ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية كما يقال في الصلاة في السلام. السلام علينا ولا - [00:24:23](#) عباد الله في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وكما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم آ انه كان اذا ذكر آ نبيا المفروض نبيا مش نبينا خلاص نصلحها. ذكر نبيا - [00:24:39](#)

آ يعني النون الاخيرة دي مش موجودة قال يرحمنا الله وفلانا وكما يقول الخطيب استغفر الله لي ولكم والمقصود بالصلاة على الجنازة الدعاء للميت. آ وغيره يدخل تبعا. بخلاف من يكون قصده ان يدعو لنفسه بالميت او عند - [00:24:54](#) الميت هذا كله من الدعاء عند القبور. يعني تصور واحد يروح عند قبر مثلا يعني مثلا انا هروح عند قبر ابي او قبر امي رحمهما الله. فاقول مثلا ايه ادعي لها وادعي له تمام - [00:25:13](#)

انما اروح عند قبر واحد من الصالحين عشان ادعي لنفسي هو ده بقى الايه؟ هذا هو وجه النهي لظني ان الدعاء عند هذا القبر مخصوص او له فضل وهذا باطل - [00:25:25](#)

هيدخل بقى هنا في الايه في وجه الانكار بقى. المسألة بعينها قال واما دعاء الميت وسؤاله بلفظ الاستغاثة وغيرها سواء قلت استغث بك استجير بك اشكو اليك. انا محتاج لك اي لفظ من هذا - [00:25:41](#)

قال كقول الداعي اطلب منك المغفرة او الرحمة او قضاء الدين او النصر على العدو فهذا مما نهى عنه القرآن. قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا - [00:25:55](#)

اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة ايه هم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا. نلاحظ ايه ان كلمة ادعوا هنا فعل ايه؟ فعل امر وكثيرا ما يأتي فعل الامر للنهي لاشد النهي - [00:26:08](#)

قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. هذا من اشد سور النهي زي ما يكون ابنك كده بيلعب وعنده امتحان بكرة فتقول له العب. العب العب - [00:26:22](#)

العب يعني انا هوريك يعني هظبطك آ تمام؟ قال وفي التفسير الصحيح عن مجاهد يبتغون الى ربهم الوسيلة قال عيسى ابن مريم وعزير والملائكة. وكذلك عن ابراهيم النخاعي قال كان ابن آ - [00:26:32](#)

فعباس يقول في قوله اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة. قال هو آ عزير والمسيح والشمس والقمر. طبعا يعني في آ اه هو هم يقصدون هنا الذين عبدوا بغير رضاهم يقصدون ان الذين عبدوا بغير رضاهم المسيح عليه السلام اه او مثلا - [00:26:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اي واحد يعبد بغير رضاه هو نفسه يعبد الله تبارك وتعالى. فربنا يقول هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله هم اساسا عباد لله لكن هناك تفاصيل بقى هل تدخل مثلا الشمس والقمر في هؤلاء؟ باعتبار انها مثلا قانتة لله. آآ انا في رأيي ان هذا ضعيف لان هو يقول اولئك - [00:27:06](#)

الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة فهو يتكلم عن المكلفين. او العباد يعني. فرأيي ان ادخال هؤلاء خطأ وانما يدخل الملائكة مثلا يدخل المسيح ادخال عزيز كمان هذا محل نظر لان عزيز في قول كثير طبعا بعض الناس بيظن انه - [00:27:26](#)

عزيز النبي بعضهم بيظن ان هو الرجل الذي مر على قرية وليس هناك دليل صحيح على هذا ابداء. بل بالعكس هناك بعض الباحثين عمل بحث آآ جيد جدا ان العزيز هذا هو الذي حرف دين اليهود - [00:27:43](#)

وانهم لذلك اتخذوه آآ ابنا لله. وانهم آآ يعني آآ اطاعوه. آآ وقد حرف لهم آآ التوراة. وهذا له بحث يعني لكن ليس هذا موضعه. المهم ان احنا ايه ليس عندنا قطع لا بهذا ولا بهذا - [00:27:57](#)

طيب قال وكذلك روى شعبة عن السدي عن ابي صالح عن ابن عباس قال عيسى وامه والعزيز في هذه الاية اولئك طبعا هذا بنسبها شباب التفسير بالمثال لا يقصد ان يحصر كل آآ يحصر هؤلاء في الاية في - [00:28:14](#)

الاية. واحنا نفارق الشباب في الاية بين النزول والتنزيل. الاية نزلت في من وتنزل على من؟ دي مهمة. يعني مثلا قول الله تبارك وتعالى امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما - [00:28:29](#)

قال كثير من العلماء نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم. ماشي كده؟ لكن هل هي خاصة به؟ ام تنزل على كل من كان آآ يعني يفعل قريبا من هذا الفعل لان ما فيش حد هيقدر طبعا يفعل مثل فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يفعل قريبا منه يتأسى به يعني. طبعا هي عامة. ففي فرق بين النزول والتنزيل. ومن الخطأ - [00:28:44](#)

هنا بعض الناس تلاقيه مسلا بيتناول اية ويعلمها للناس لا يهمه فيما نزلت ولا يهمه بتفسير الاية لها ويتكلم هو عن المعاني المستنبطة غلط لا يصح ان نتكلم عن المعنى المستنبط او نتدبر في اية ونتعمق فيها قبل ان نبين آآ سبب نزولها ان كان لها سبب وقبل ان نبين فيما نزل - [00:29:04](#)

يبقى الاول نبين فيما نزلت وفي من نزلت وما المعنى الاصلي المراد بها ثم بعد ذلك نتكلم عما يمكن ان يشمل اللفظ مثلا. لما ربنا سبحانه وتعالى في سورة في سورة ال عمران مثلا. بيقول بين ان هو - [00:29:26](#)

انزل عليك الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتاب وانزل الفرقان. يعني ربنا بين ان هو انزل القرآن والتوراة والانجيل. تمام؟ بعد كده قال ايه؟ وانزل الفرقان. كلمة الفرقان كلمة عامة يدخل فيها الفرقان بين الحق والباطل في اي شيء. لكن اساسا ما المراد بها هنا - [00:29:45](#)

في هذا السياق الاقرب انه المراد بها الفرقان في شأن عيسى ابن مريم الذين قالوا انه اله والذين قالوا انه اه مثلا امه باغية او نحو ذلك من الباطل. فاللي ربنا انزل الفرقان فيه. لكن هل يمنع ان - [00:30:05](#)

كونوا معنا الفرقان هنا ان القرآن فرقان في كل شيء في كل باطل لا يمنع لكن في فرق بينك انت تعرف الاول وبعد كده تعرف الذي يتنزل معه وبين الا تعرفه اصلا - [00:30:20](#)

وده امر دقيق جدا يا شباب تركزوا فيه ان معرفة ما نزلت فيه الاية معين على فقه الاية ومعين على آآ ادخال آآ من يمكن ان يدخل. يعني بعض الناس مسلا ايه - [00:30:32](#)

هتلاقيه بيقول اما بنعمة ربك فحدث بيستدل بيستدل بها على كل حاجة في الدنيا. وهذا ليس صحيحا. هذه الاية اساسا نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم خاصة قد تستعمل بشكل عام. يعني ان الانسان لا ينسى نعم الله. لكن واحد فاكرا ان هي اساسا ما - [00:30:48](#)

ما تزدش في النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت في الانسان العادي غلط. السورة كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم. والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى - [00:31:08](#)

وللاخرة خير لك من الاولى كل ده كلام للنبي عليه الصلاة والسلام. وسوف يعطيك ربك فترضى. هذه لا تستعملها في غير النبي عليه الصلاة والسلام. من من الناس الان يصح ان تقول له لسوف يعطيك ربك فترضى. من؟ باي حجة تجعل اي انسان مخاطب بهذه الكلمة - [00:31:16](#)

واضح كده؟ الم يجدك يتيما فاوى وجدك ضالا فهذا وجدك عائلا فاغنى كل هذا في النبي صلى الله عليه وسلم بعضه بقى يمكن ان يدعى به الناس مثلا اما اما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر. واما بنعمة ربك - [00:31:33](#)

حدث يقصد بها ان الانسان لا ينسى نعم الله. لكن ما هي المشكلة هنا يا شباب؟ هذه مشكلة دقيقة اريدت منها ان تتنبه اليها. ان هي لابد ان تعرف فيما نزلت - [00:31:50](#)

صورة وفي من نزلت ثم بعد ذلك تعرف كيف يمكن ان او من يمكن ان يدخل فيها او كيف تنزله على ارض الواقع؟ لان كثيرا من الناس يكذب في تنزيله الايات على ارض الواقع. انا لقيت واحد بيستدل ببناء الطيارات والمفاعلات - [00:32:00](#)

النووية والكهرباء وكل ده من الآيات. فاهم؟ لا هو فاهم نزلت في ايه ولا حتى عارف ينزلها على ايه كل من جعل القرآن فيما لم ينزل له كمن آا انكر آا ما نزل له القرآن. بالزبط يعني لو واحد دخل في الدين ما ليس فيه - [00:32:19](#)

زي واحد بالزبط انكر ما هو في الدين بالزبط ما فيش فرق فما تفكرش انك انت كده بتعاطف مع الدين بالعكس انت كده سبب سبب في ان آا ينال الدين بسوء او يكون محل للسخرية. لما تقعد تقول لي ان كل كل اختراع في الدنيا هنالقي اصله في القرآن. مين اللي قال كده - [00:32:37](#)

قرآن ايه؟ قرآن تبين لكل شيه مما يحتاجه الناس في دينهم. وليس في في القرآن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث نجارا ولا طبيبا ولا انما بعث هاديا يهدي الناس في اخص ما يحتاجونه - [00:32:56](#)

واضح؟ وهذا ربما له وقت اخر ان شاء الله نتوسع فيه آا قال وروى قتادة عن عبد الله ابن معبد الزماني عن ابن مسعود قال كان قبائل من العرب يعبدون صنفا من الملائكة يقال لهم الجن - [00:33:10](#)

ويقولون هم ويقولون هم بنات الله. فانزل الله تعالى اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة. تجدون ان هذه يا شباب اللواء ما نزلت فيه الاية. مهم جدا يا شباب - [00:33:25](#)

ما نزلت فيه الاية ده سبب النزول هذا جزء اساسي في فقه القرآن. لذلك عبدالله بن مسعود كان يبين مكانته في القرآن فيقول ان هو اخذ بضع وثمانين سورة من فيه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخذها منه كده من من فم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:35](#)

لانه عارف فيما نزلت وفي من نزلت فهذا لا لا يصح ان يغفله طالب العلم. وانا اقول ان كثير من كتب التفسير المعاصرة او ممن يتكلمون عن الايات يقينا لا يعرفون فيما نزلت - [00:33:52](#)

هو بس بيحب فوائده عامة كده. وبيحب لك ايه ما يمكن ان يدخل في الاية. وانا في رأيي ان هذا تجاوز لمرحلة مهمة والا سيضيع ما نزل فيه الاية لازم يعني مسلا انت لما تقوم لما تقول اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. انت اذا لم تعرف سبب نزول الاية فقد فقدت - [00:34:07](#)

اجمل معنى في الاية. لان هذه الاية نزلت في رجل قبل امرأة رجل من الصحابة. قابل امرأة كان بيحبها زمان اداها بوسة كده فبعد كده وقف مع نفسه قال ايه اللي انا عملته؟ دي ايه البلوى اللي انا عملتها دي؟ فراح للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له ده انا عملت كذا وكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له انت صليت معنا العصر - [00:34:28](#)

فقال له اه. فقال له يعني اقم الصلاة طرفي النهار وزلوف ما لي. ان الحسنات يذهبن السيئات. فده انا بضرب لك مثال يعني. فشوف بقى جمال انك تبين هذا المعنى من خلال هذا المثال هل معنى كده ان انا بقول لك تقتصر عليه بالعكس القرآن يعني يعني هو ذكر لكل من بلغه - [00:34:48](#)

لكن اقول لا تغفل هذا المعنى آا الاول اه مثلا زي الواحد بيقول اللي هو اللي بيعمل اللي بيلوي عنق النصوص عشان يقول لي عشان

يستثمرها في الطاقة والتنمية البشرية. طبعاً هؤلاء دجالون. يعني الذين - 00:35:07

تاجرون بالدين وبنصوص الكتاب والسنة كثيرون كثيرون جداً. يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. ده دول بقى يعني حدث براحتك.

يعني هؤلاء يتاجرون بالدين وحتى في الطب اللي بيقول لك فكرة الطب النبوي - 00:35:25

فاهم يجيب له اية او حديس ويشتغل بها بقى ويكذب على الناس. والله سبحانه وتعالى يعلم المفسد من المصلح وهذا وشف كل هؤلاء لا يكون قصدهم نصر الدين في فقر في فرق بين ايه؟ واحد مثلاً اراد ان يحجب الناس في الطاعة واخطأ في الاجتهاد -

00:35:38

لا هذا يجمع لنفسه ثروة ومكانة ومكانة بالظبط زي السياسي. السياسي الذي يستعمل الدين آآ لسياسته ستي وواضح كده غير

المفروض ان هو يستعمل سياسته لحفظ دين الناس لا فيبقى انت عندك عندك طالب علمي بيستعمل علمه ليستعلي على الناس

ويحتاجه الناس ويذل الناس. عندك مجاهد يستعمل جهاده للبغي على الناس انا - 00:35:56

انا افضل منكم انا جريء وانتم جبناء. عندك مثلاً آآ طبيب دجال بيستعمل ايات واحاديث عشان يمرر ادوية معينة له. آآ اه وعندك اه

فكرة مثلاً اللي هو التنمية البشرية فكرة الطاقة كل هؤلاء - 00:36:22

كل من من استعمل القرآن لمصلحة شخصية له وان اظهر للناس انه يدافع عن الله وينصر دين الله فهو كذاب فهو كذاب والله لن

ينصره ولا يفلح الساحر حيث اتى. وانا وجدت ناس كثيرة جداً يقول لهم انا معالج بالقرآن وهو دجال وكذاب ونصاب - 00:36:38

اليوم عن التنمية البشرية ويجيب لهم اية وحط بعدها يعني يكذب معها مائة كذبة طيب قال وكذلك قال ابن وهب عن عبدالرحمن

ابن زيد ابن اسلم الذين يدعون آآ الذين يدعون يعني الملائكة آآ تبتغي الى ربها الوسيلة ايهم اقرب - 00:36:59

حد بيقول ممكن شرح آآ انما يصلح اخر هذه الامة ما اصلح اولها هي رويت بكذا معنى لكن الفكرة انك اذا اردت ان اصلح امة

المسلمين فينبغي ان تبحث عن آآ اسباب صلاح مجتمع الصحابة الكرام - 00:37:16

ثم تبعت هذه الامور مرة ثانية. يعني لو انت ظنيت ان صلاح هذه الامة فقط انك انت تعمل لهم طريق بالاسفلت وتعمل لهم طيارة. هذا

خطأ لان هذا آآ يعني انت تصلح لهم شيئاً آآ ثانوي في حياتهم. هو مهم. لكن الاصل ان تصلح لهم دينهم. فاذا - 00:37:34

اردت ان تصلح لهم دينهم فلا بد ان تنطلق من منهج الوحي في اصلاح جيل الصحابة. القرآن اصلح الصحابة بماذا؟ بالايات بالسنة

بالايمان باخلاص العبادة لله بسنة النبي صلى الله عليه وسلم بالاستقامة بالعمل الصالح. فكل من اراد ان يصلح نفسه او أسرته او

ابناءه او مجتمعه - 00:37:54

او الامة الاسلامية ولم يبحث عن آآ مصادر الاصلاح في القرآن والسنة يبقى كده هو ايه؟ يبقى كده هو سيفسد قومه وهو لا يشعر.

يبقى الامام ما لك بيقول لا تصلح - 00:38:17

او لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. آآ لان احنا عارفين ان اول هذه الامة كان صالحاً. خير امة اخرجت للناس الصحابة.

فهذا معروف فاذا كنت تعلم ان الصحابة كانوا خير الناس وانت تريد ان تصلح امتك فلا بد ان تعرف ما هي الامور التي صلح بها

الصحيح - 00:38:32

فهي التي تبعثها في الناس من جديد. واضح؟ مسألة الاصلاح ان شاء الله ربما نتكلم عنها عن مناهج المصلحين. طبعاً فكرة الاصلاح

اساساً يعني آآ بدأت امتي؟ اللي هي فكرة مذاهب الاصلاح والاختلاف. بدأت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين. آآ حينما احتك

العرب - 00:38:52

باوروبا. واوروبا كان حصل عندها نهضة نوعية كده اه في في التجارة في الصناعة في صناعة البارود وغير ذلك فحصل احتكاك بين

الحضارة الاسلامية. وكان ساعتها المسلمين في نوع من التخلف او التأخر في كثير من الامور. حتى في الامور الدينية - 00:39:12

انتشرت البدع والخرافات والمذاهب الكلامية وانتشر عبادة القبور. وضعف في الحياة. آآ عموماً يعني في مظاهر الحياة. محمد علي

بعث بعث الى اوروبا فاطلعت هذه البعثة على اوروبا وعلى ما فيها من الحداثة. لكن للأسف ان كثير منهم لم يقف على مكان القوة

في اوروبا. وانما جلب بعض العادات - 00:39:31

سيئة مثل اختلاط الرجال بالنساء وغير ذلك. وظن ان هذا هو مكنم القوة. اه المحور الثاني الذي حصل به تصادم بين العرب

واوروبا عن طريق الحملة الفرنسية لان نابليون ابن لزيئة كان كان لبت يعني - [00:39:58](#)

جاب معه ممثلات وجاب معه مغنيات وجاب معه ستات لابسين لبس وحش عشان يبهر به المسلمين ويقول لهم شفتهم احنا وصلنا لايه فكان عايز يعمل صدمة حضارية يعني. فالشاهد من الموضوع ان هنا العرب احسوا بنوع من التأخر. فبدأ بقى العرب يبحثون العرب والمسلمون يبحثون. اه ما هي - [00:40:13](#)

اسباب قوة اوروبا؟ وما هي مظاهر قوة اوروبا آآ وما هي مظاهر ضعف المسلمين وآآ وما هي مظاهر آآ او اسباب ضعف المسلمين؟ وكيف نهض بالمسلمين؟ وما الذي يجب ان نأخذه من اوروبا؟ وما الذي - [00:40:33](#)

يجب ان نتركه فمن هنا بقى نشأت نشأت تيارات يمكن ان نحصرها في آآ التيار الوطني الذي يجعل آآ ينظر الى الوطن فقط يعني ينظر الى الوطن كمصر مثلا او كسوريا او كتونس واضح كده - [00:40:47](#)

فيريد ان يعمل نهضة لوطنه. في واحد بقى فكرة القومية لأ احنا كعرب احنا عرب. يبقى فكرة الايه؟ العرب. ان احنا امتنا امة عربية. فكرة العربية. وفي فكرة اخرى اللي هي فكرة الامة الاسلامية. التي تتمثل في مثلا دعوة محمد علي ودعوة جمال الدين الافغاني ودعوة - [00:41:03](#)

دعوة محمد رشيد رضا. وفيه بقى هي فكرة التغريب اللي هم رأوا اننا لا حل لنا في النهوض الا ان نتفرنچ. يعني نتغرب نغرب كل شيء التعليم والمدارس سوء الاقتصاد والسياسة ان لا حل لنا في التقدم الا ان نكون قطعة من اوروبا يعني نقلدهم في كل شيء. فاهمين كده؟ دول يدخل بقى فيهم يعني في - [00:41:23](#)

فرح انطوان وشبلي شميل وآآ واحمد لطفي السيد وقاسم امين وهؤلاء. فيبقى فكرة الاصلاح هي فكرة آآ كانت وجود بشدة حينما شعر العرب آآ او او احس العرب بالضعف آآ اللي عندهم. لان هم احتكوا آآ - [00:41:46](#)

الم كان في قمة التخلف لكن حصل عنده نهضة ما فاصبحت هنا بقى سؤالات كثيرة جدا آآ تطرأ عليهم يا ترى هم متقدمين ليه؟ طب متقدمين في ايه؟ طب احنا كيف نهض بهم؟ طب يا ترى كل حاجة عندهم كويسة - [00:42:06](#)

طب هل يمكن ان ان يكون آآ ديننا فيه مكامن القوة والاصلاح بس احنا اللي غفلنا عنه؟ طيب يا ترى لو عايزين نصلح امتنا يا ترى ان نقتدي باوروبا ولا نبعث اه ما كان عليه الصحابة الكرام؟ طيب - [00:42:20](#)

اساسا ما الذي كان عليه الصحابة؟ هل هناك ثوابت ومتغيرات في دين الاسلام؟ هل يجب ان ان نأتي بكل تجربة النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. آآ اقصد بالتجربة هنا يعني آآ الهدي النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة في كل شيء. ام مثلا نأخذ منه - [00:42:36](#)

ما يناسب اه عصرنا وهكذا اصبحت هناك اسئلة. وانا جمعت هذه الاسئلة في منشور كبير جدا طويل. يعني ربما ان شاء الله لو افكرت بعد الدرس انا اضع لكم الرابط بتاعه. اللي هو آآ باتكلم فيه واختصرت كتاب انا مهم جدا. يعتبر في رأيي هو اهم كتاب قرخ لهذه الفترة وذكر - [00:42:54](#)

مناهج آآ المفكرين والمحافظين والتغريبيين آآ في في النهضة بالامة او النهضة بالوطن او بالعرب وهو كتاب جميل جدا اسمه الفكر العربي في عصر النهضة. هو لكتاب آآ نصراني بروتستانت اسمي البرت - [00:43:14](#)

وهذا بحث قوي جدا. وانا لخصته موجود تلخيص ونزلته على آآ فيسبوك قبل ذلك. لكن ان شاء الله ما فيش مشكلة ان انا انزله مرة اخرى. نرجع بقى ثاني يا شباب - [00:43:34](#)

ده كان جواب للاخت التي سألت اه عن اه ما معنى لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها؟ طيب قال وكذلك ذكر العوفي يبقى هو هنا بيتكلم عن من - [00:43:44](#)

هم الذين يرجون رحمة الله تبارك وتعالى ويخافون عذابه. وبعضهم قال عيسى بعضهم قال عزيز. بعضهم قال عيسى وام عيسى. بعضهم قال للملائكة. قلت لكم هذا اسمه اختلاف ايه؟ تنوع لان التفسير فيه بالمثال - [00:43:58](#)

طبيب قال وكذلك آآ ذكر العوفي في تفسيره عن ابن عباس قال كان اهل الشرك آآ يقولون نعبد الملائكة والمسيح عزيزا. وثبت ايضا في اه صحيح البخاري عن ابن مسعود انه قال كان الناس يعبدون قوما من الجن فاسلم الجن وبقي الانس على كفرهم فانزل الله تعالى اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم - [00:44:12](#)

الوسيلة يعني الجن يعني انتم تعبدون الجن والجن يعبد الله. فكان ينبغي لكم ان تعبدوا الله. قال وهذا معروف عن ابن مسعود من غير وجه وهذه الاقوال كلها احق فان الاية هنا دي بقى فايذة تفسيرية يا شباب. قال فان الاية تعم كل من كان آآ معبوده عابدا لله سواء كان من الملائكة او من - [00:44:33](#)

جني او من البشر والسلف في تفسيرهم يذكرون جنس المراد بالاية على نوع التمثيل. دي بقى شباب فايذة تفسيرية جميلة جدا. يا ريت انت تقيدها. لان المهتم بكم بعد كده في اصول التفسير ستنتفعها - [00:44:54](#)

هذه الفائدة ان القائمة حينما يفسرون الاية اما ان يذكروا العموم فيقولون مثلا يدخل في هذه الاية كل من عبد من دون الله بغير رضا وهو عابد لله خلاص يبقى ده تفسير عام. او يذكروا مثالا او اكثر. فيقول مثلا هذه الاية المراد بها المسيح او المسيح وامه او مثلا عزيز او الشمس - [00:45:08](#)

اي حاجة. فهنا يا شباب؟ وان كنت اري ان ادخال الشمس والقمر ضعيف هنا لانه آآ يقصد من يعبد الله اللي هي عبادة الاختيار قال والسلف في تفسيرهم يذكرون جنس المراد بالاية على نوع التمثيل كما يقول الترجمان لمن سألهما معنى لفظ الخبز فيريه رغيف - [00:45:33](#)

فيقول هذا فالاشارة الى نوعه لا الى عينه. هذا يعني هذا من الخبث. من الخبز وليس هذا كل الخبز. الخبز. قال وليس بذلك تخصيص آآ تخصيص نوع دون نوع. الفائدة دي يا شباب جميلة جدا - [00:45:51](#)

مع شمول الاية للنوعين فالاية خطاب لكل من دعا آآ من دون الله مدعوا. وذلك المدعو يبتغي الى الله الوسيلة ويرجو رحمته يخاف عذابه وهذا موجود في الملائكة والجن والاناس. وقد اختار الطبري قول من فسرهما بالملائكة او الجن لانهم كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يبتغون الى ربهم - [00:46:07](#)

الوسيلة بخلاف المسيح والعزير فانهما لم يكونا موجودين على عهد فلم يكونا حينئذ ممن يبتغي الوسيلة. آآ اذا آآ اذ ابتغاء آآ اذ ابتغاء الوسيلة اذ ابتغاء الوسيلة العمل بطاعة الله والتقرب اليه بصالح بالاعمال. فاما من كان لا سبيل له الى العمل - [00:46:27](#)

الوسيلة وهذا الذي قاله ان كان صوابا فهو ابلغ في النهي عن دعاء المسيح. ركز ركز يا شباب في الفكرة هذه. مهمة جدا لماذا مثلا تجد الطبرية يعني الذي يقرأ الطبري؟ لماذا تجده احيانا يصحح كل اقوال المفسرين في تفسير معنى معين - [00:46:48](#)

يعني مثلا المفسرون يفسرون معنى معين آآ من معاني القرآن فواحد يذكر منه مثلا والآخر يذكر مثلا فيقول الطبري وكل هذه اقوال صحيحة تمام كده؟ لكن احيانا الطبري يقول لأ. هناك بعض الاقوال هي الصحيحة وبعض الاقوال ليست مراد من الاية اصلا. ليه - [00:47:08](#)

لان الطبري يا شباب يهمه جدا ما الذي نزلت فيه الاية اولا لهذا هو الذي يشغله ثم بعد ذلك نفكر في من يدخل في الاية. خلاص؟ فالطبري هنا بيقول ايه؟ بيقول لا يصح انك انت تقول ان هذه الاية - [00:47:30](#)

نزلت في المسيح. لأ ما نزلت في المسيح. ليه؟ لان هذه الاية لها واقع. هذه الاية لها واقع في الصحابة. يعني في هذا العهد ان كان في جماعة يبدعون الملائكة ويدعون الجن. فلما اسلموا خلاص كده اصبح هؤلاء يدعون من يدعو الله. خلاص يبقى هي نزلت فيهم - [00:47:47](#)

لكن هل معنى كده انها لا يدخل فيها المسيح او كل من عبد بغير رضاه؟ بالعكس يدخل. لكن في فرق ان تكون نزلت فيه وبين ان يدخل فيها. فاهمين يا شباب؟ دي دي حنة دقيقة جدا ازن ان انا شرحتها كثير النهاردة - [00:48:07](#)

آآ قال وهذا الذي قاله ان كان صوابا فهو ابلغ ابلغ في النهي عن دعاء المسيح وعزيره وغيرهما من الاموات من الانبياء والصالحين فانه اذا كان الحي الذي يتقرب الى ربه بالعمل لا يجوز دعاؤه - [00:48:24](#)

فدعاء الميت الذي لا يتقرب بالعمل اولى لا يتقرب بالعمل اولى الا يجوز. فاهمين كده يا شباب؟ يعني كانه عايز يقول ايه اذا كانت الملائكة الملائكة احياء. تمام كده؟ وآ وآ ومثلا الجن الذين كانوا يدعونهم احياء - [00:48:43](#)

الطبري يقول ان دي نزلت فيهم هم. فابن تيمية يقول طيب اذا كانت هي نزلت فيهم هم وهم احياء وبيدعوا ربنا ولهم اعمال صالحة يتقربون الى بها الى الله. ولا يجوز ان تدعوهم. فما بالك بالميت الذي انقطع عمله؟ يبقى هو اولى ان يدخل فيها. فاهمني - [00:49:02](#)

كده يا شباب وكذلك في وجه اخر اذا كان هؤلاء ولهم جاه عند الله وقدر ومقام صدق اعظم من الميت الذي تدعوه فكيف بالميت الذي تدعوه؟ يعني هؤلاء نهيت ان تدعوهم من دون الله فالميت يدخل من باب اولى - [00:49:22](#)

طيب يا شباب قال فهي دالة على ذلك فدالاتها ثابتة على كل تقدير. قال وان كانت الاية تعم هذا وهذا. يعني ابن تيمية يرى ان الاية يعني تعم. قال صحيح انها تعم هؤلاء وهؤلاء وذلك ان اولئك كانوا في حياتهم يبتغون الى ربهم الوسيلة. ابن تيمية هنا بقى يعني ايه مش عاجبه تفسير الطبري؟ لان - [00:49:39](#)

الطبري حصر الاية في الملائكة والجن ابن تيمية قال له لأ مش لازم. ليه؟ لان الاية لا تقصد الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة في ذات الوقت الذي نزلت فيه. وانما هي تذكر بشكل عام الذين يدعون وهم يبتغون الوسيلة. فهذا يدخل فيه كل من - [00:50:02](#)

من دون الله في اي عصر من الاعصار وهو يدعو ربه وبيتغي اليه الوسيلة. وفي رأيي ان نقد ابن تيمية هنا جيد وان كان تفسير الطبري ايضا له قوته. وانا في رأيي ان الطبري يميل جدا الى تحرير ما نزلت فيه السورة خاصة قبل ان - [00:50:27](#)
من يفكر فيمن يدخل اقصد الاية اسف. يعني الطبري يهتم ببيان ما نزلت فيه الايات ثم بعد ذلك يدخل فيها. لكن ابن تيمية منهجه من خلال مطالعتي له ان ابن تيمية يبحث كثيرا عن آ ما تعمه الاية وما تشملها الاية. واضح؟ وآ وفي رأيي ان اللي طالب العلم ينتفع من المنهجين. يعني - [00:50:47](#)

اللاتين حلوين. انك انت تهتم اه اه انك انت تتعود كيف تميز اه ما نزلت فيه الاية. الاتجاه الاخر اللي هو العموم يعني ما يدخل تحت الاية قال والصحيح انها آ تعم هؤلاء وهؤلاء. وذلك ان اولئك كانوا في اولئك اللي هم مين؟ يعني يقصد المسيح آ عليه السلام - [00:51:12](#)

هو آ غيره. قال وذلك ان اولئك كانوا في حياتهم يبتغون الى ربهم الوسيلة. آ وهو لم يقيد ذلك بزمان النزول بل اطلق. صح كده؟ واذا قال القائل ادم ونوح وابراهيم وموسى يعبدون الله ولا يشركون به. علم ان - [00:51:35](#)

آ مراد هذا دينهم يعني انهم كانوا يعبدون الله قالت على انا انزلنا التوراة في هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار. قال كان حكم النبي ايه؟ كان حكم النبيون - [00:51:52](#)

آ بها يقصد حكم النبيين بها. قبل نزول الاية بدهر. فاهم كده؟ مع ان مع ذلك استعمل ايه؟ الفعل المضارع يحكم بها فهذا حكاية حكاية هذا من باب الحكاية يا شباب فالحكاية يجوز بها اه يجوز فيها ان تحكي بالفعل المضارع. يعني مسلا ايه انا مسلا باكلم واحد صاحبي - [00:52:07](#)

اه اقول له ايه؟ فاكتر زمان لما انا كنت بتكلم معك انا اتكلم مع ان التكلم ده خلص. لكن انا احكي حكاية الحال. فانا اذكر الفعل المضارع كانهي نقلتك الى زمن - [00:52:28](#)

الكلام ودي فائدة جميلة جدا هتأتي في القرآن يا شباب. ولها علاقة بمعاني لغوية جميلة بس انا النهاردة نويت ان انا ما ايه يعني امسك نفسي عن التوسع. آ لان احنا امبارح - [00:52:43](#)

قعدنا ثلاث ساعات آ الا عشر دقائق في عشر صفحات لان كانت صفحات صعبة ولان انا حاولت اتوسع في فوائد يحتاجها الطالب. لكن النهاردة شوية حبيت ان احنا ننجز الكتاب. لان الحمد لله الكلام سهل وانتم يعني اخدتوا قبل ذلك - [00:52:55](#)

كثيرا. هنا بقى هيجيب ابن تيمية فائدة جميلة جدا وهي اه التكلم عن زمن الماضي بزمان الحال وهي فائدة في التفسير. قال والعرب تقول آ مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى يجيء البعير. فيقول آ فيقول برأسه كذا - [00:53:10](#)

آآ ومنه قراءة من قرأ وزلزلوا حتى يقول الرسول طبعاً هو هنا جابيهها غلط يعني الراجل هنا المفروض يقول حتى يقولوا لان حتى المفروض ان حتى اه من مما يأتي يأتي بعدها ان اللي هي الناصبة - [00:53:32](#)

تمام احنا عارفين ان الفعل مضارع آآ هو الفعل الوحيد اللي معرب. معرب ومبني. لكن الاغلب انه معرب يعني فمعرب يعني بيتغير بحسب العوامل الداخلة عليه ممكن يكون مرفوع او منصوب او مجزوم. فالمفروض ان حتى بيأتي بعدها المضمرة - [00:53:50](#)

فبيكون الفعل بعدها ايه؟ بيكون الفعل بعدها منصوب. فاحنا عندنا حتى يقول الرسول آآ خلاص ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين. فحتى بيأتي بعدها المضمرة فالتنصب الفعل. فاشمعنا بقى هنا جاءت قراءة وزلزلوا - [00:54:06](#)

حتى يقول الرسول حتى يقولوا. ليه؟ لانه بيحكي حكاية الحال تمام كده؟ قال وهذا ماض يعني ايه اللي هو ماضي؟ اللي هو آآ ان الرسول قال هذا ماضي. وقد قال تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين يعني - [00:54:23](#)

هو بيضرب هنا امثلة على استعمال زمن المضارع في وقت الاية؟ في اه وقت الماضي ودي فايذة جميلة جدا يا شباب. قال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومما ان حملنا مع نوح وممن ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا - [00:54:39](#)

اسرائيل طبعاً هو يعقوب عليه السلام. اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا. شف قال ايه؟ اذا تتلى عليهم آيات الرحمن كأن ايه؟ بيحكي لك ان لما كان يحصل لهم كذا كانوا بيعملوا كذا. فذكر فعل الاية؟ المضارع مع انه في زمن الاية؟ الماضي - [00:54:59](#)

قال وهذا قد مضى قبل نزول القرآن والفعل المضارع لانه آآ هو الفعل المضارع لانه حكى حالهم في الماضي آآ قال وهذا قد مضى قبل نزول القرآن والفعل المضارع - [00:55:15](#)

قبل نزول القرآن والفعل المضارع لانه حكى حالهم في الماضي. يعني ذكر الفعل المضارع مع انه يتكلم في الماضي لانه يحكي حكاية الحال. شف ابن تيمية هنا عشان يرد على على - [00:55:30](#)

الطبري رحمه الله في تخصيصه آآ الاية انها في الملائكة والجن شف طلع لنا بفايدة جميلة ازاي؟ الردود كده يا شباب الردود ردود اهل لعلم المحققين على بعض هي هي تعطيك معاني في العلم لا يمكن ان تحصل عليها بمجرد تقرير العالم - [00:55:40](#)

يعني العالم لما بيقرر شيء غير لما بيرد لما بيرد بيطلع فوائد اجمل واجمل. فشوف هنا ادانا فايذة جميلة جدا. قال ولهذا قال يقول النحا في هذا حكاية حال. كقولي كقوله وكلهم باسط ذراعيه. كلمة باسط معناها انه الى الان باسط. لا. هو يحكي ان في - [00:55:59](#)

في هذا الوقت كان الكلب باسطاً ذراعيه بالوسيط يعني في مدخل الباب كده فدي اسمها حكاية الحال. شفت ابن تيمية شباب بيجمع النظائر ازاي؟ يأتي بمعنى ثم عامل كده زي ما تكون انت في جوجل كده دست على حاجة تجمع لك - [00:56:19](#)

معلومات هو بقى كان عنده ده. واي واحد يعني يكون عنده اعتناء بالقرآن بفضل الله. اول ما يخطر بباليه معنى يعني الله سبحانه وتعالى يفتح لي ويجمع هذا المعنى اه حتى ينتظم اه ويعرف ان هذا متشابه وله اه صور ونظائر - [00:56:35](#)

قال وكلهم باسط ذراعي بالوسيط فان قيل المعروف في مثل هذا ان يقال كانوا يفعلون. كما قال الله انهم كانوا يسارون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. قيل لكن اذا كان في الكلام ما يبين المراد لم يحتج الى ذلك. يعني في واحد بيقول لابن تيمية طب ليه ربنا ما يحكيش بصفة الماضي - [00:56:52](#)

مش ربنا مثلاً قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات وكانوا يدعوننا رغبا ورهبة. خلاص كده آآ او يدعوننا رغبة ورغبة حكى بصيغة الماضي فابن تيمية قال صح لكن ربنا اذا بين ان هو بيحكي لنا او بيقص علينا القصة واحنا - [00:57:12](#)

خلاص دخلنا في في القصة فخلاص المضارع هنا بيبين ان هو حال. وليس معناه بيان الحال اللي هو الان. وانما كانه نقلك الى الماضي وذكر لك المضارع في سياق الماضي. فهذا يبين ان المضارع ليس المقصود به الحضور الان. قال - [00:57:30](#)

لكن اذا كان في الكلام ما يبين المراد لم يحتج الى ذلك. لا سيما اذا آآ ذكر ماض وحاضر عمهم الخطاب. فهنا يتعين حذفك اه لان المقصود الاخبار عن حال هؤلاء الحاضرين لا يخبر عنهم بكان. كما تقول المؤمنون من الاولين والآخرين يعبدون الله لا يشركون به -

واذا افردت الماضي قلت المؤمنون كانوا يعبدون الله لا يشركون بي. يا سلام! يا سلام يعني والله من من امتع ما يمكن ان تسمع يعني ابن تيمية بيعلمك بيعلمك قواعد في كل شيء في الفقه في الاصول في التفسير في اللغة اهي دي اهي دي فائدة لغوية وفائدة تفسيرية وفائدة حتى عقلية - [00:58:10](#)

قل اني اذا كان الله يذكر آآ يخص قوما ممن قضوا يعني قوم انتهوا خلاص فهو آآ يتكلم عنهم بصيغة الماضي. ما فيش مشكلة. لكن اذا كان يذكر آآ دأب هؤلاء ومن هو في صفتهم يعني يتكلم عن - [00:58:35](#)

منين مثلا بشكل عام فانه هنا يذكر بصفة الايه؟ بصفة المضارع. ان هذا حالهم في اي وقت كانوا وفي اي مكان كانوا فاهمين يا شباب؟ والله فائدة جميلة جدا. يعني الكتاب ده انا لما والله انا كاتب فيه فوائد يعني عايز كاتب كم ورقة فروسكاب حينما كنت اقرأ هذا الكتاب قبل آآ - [00:58:52](#)

قبل تقريبا كم ازن قبل اربعتاشر عاما كنت آآ بدأت في قراءتي والحمد لله شرحته للكتاب يمكن للشباب اكثر من عشر مرات. كل مرة اقرأه اكتب فيه فوائد زائدة يعني انا كاتب فيه فوائد كثيرة جدا مقاصد الكتاب وقواعد الكتاب وآآ والردود وتفسير الايات وشرح الاحاديث والفوائد التفسيرية - [00:59:13](#)

في الفقه والفوائد فيه آآ في كلامه عن آآ فوايد لغوية وجزاه الله خيرا ورحمه الله اه قال لكن اذا كان خلاص دي ذكرناها قال والاية هنا يعني كل ده عشان ايه؟ يبين الاية يعني اللي هي اولئك الذين يدعون. لاحظ ان هو اساسا بيتكلم عن ايه؟ بيتكلم عن النهي عن دعاء غير الله. فاول ما - [00:59:35](#)

قد جاءت هذه الاية كان ممكن هو يستدل بايات اخرى. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. عنده ايات كثيرة لكنه يعطيك الفائدة. يأتيك بمثال وانا يعني برود من الناس اللي يستمتع بها جدا في الامثلة ابن هشام الانصاري لانه ما يجيش اي مثال ممكن يكون قدامه مئة اية كمثال هو يجيب المثال اللي فيه - [00:59:59](#)

اشكال عشان يمتعك ويديك فوائد اكثر يعني مثلا آآ في ان التفسيرية ان التفسيرية يا شباب اللي هي بتأتي آآ بعد آآ جملة فيها آآ معنى القول دون حروفي دي كلمة مسلا اوحى او كلمة نادى مثلا ونادينا ان يا ابراهيم - [01:00:19](#)

خلاص كده؟ آآ آآ مثلا اوحى اوحى آآ الى آآ اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس عن هذه تفسيرية يعني اوحينا بان يعني ينذر الناس. تفسر الاية؟ الحال. تفسر ما هو الذي اوحاه. مثلا كلمة بعث او - [01:00:40](#)

ونادى او اوحى او امر مثلا. فهو كان يقدر يجيب ايات كثيرة جدا في القرآن. يعني انا لو حدي جمعت حوالي عشرين اية فيها ان التفسيرية. ده كده من غير ما ابحت يعني ايه؟ وانا قاعد كده. هو كان يقدر لكن لماذا جاء بقول اه - [01:01:02](#)

عيسى عليه السلام ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم. فهل كلمة ان اعبدوا هذه آآ انت تفسيرية ولى اندي بمعنى اللي هي آآ ضمير الشأن يعني انه اعبدوا الله. الشأن ان تعبدوا الله. المهم يعني فالشاهد من الموضوع عشان ما - [01:01:20](#)

في التفصيل ده ان انا بمسك نفسي لما اجي اخش في حاجة زي دي. الشاهد من موضوع انه كان يستطيع ان يأتي بامثلة كثيرة جدا لا خلاف فيها خلاص يعني واورينا الى ام موسى ان ارضعيه. خلاص دي ان تفسيرية ما فيش كلام. وغيرها كثير. لكن ايه اللي يخليه يجيب آآ هذه - [01:01:40](#)

هيا بالذات اللي هي اية ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله. لان الاية دي وقع فيها خلاف كبير جدا. هل ان هنا تفسيرية ام لا فهو بقى بدل ما يجيب لك مثال صافي لأ يجيب لك مثال عشان يعلمك كيف - [01:02:00](#)

تفهم هذا المثال وما هو وجه الخلاف؟ ولماذا اختلف فيه العلماء؟ وهو طبعا رد على الزمخشري وغيره رد عليه المهم ان في رأيي ان جودة المثال خصوصا لو كنت تريد ان تعلم في فرق بين انك انت تذكر هذه كفائدة فخلاص تنتقي اظهر مثال وانتهينا - [01:02:16](#)

لكن اذا كنت تريد ان تدرب الطلاب او تكسبهم فوائد فانا في رأيي انك انت تأتي بالامثلة المشكلة. لانك هنا هتكون في التهم من جهتين. الجهة الاولى انك انت عرفتهم مثال للقاعدة. والجهة - [01:02:34](#)

سانيا انك تكون دربتهم على اه ما يظن فيه اشكالا. فهمنا كده يا شباب؟ فابن تيمية كان يستطيع هنا ان يأتي بايات كثيرة جدا فيها النهي عن عن دعاء غير الله - [01:02:48](#)

لكن في رأيي انه ذكر هذه الاية خاصة ليبين فيها هذه الفوائد. فرحمه الله وجزاه الله خيرا اه حد بيقول استخدام المضارع هنا للدلالة على التجدد والاستمرار لتفيد تجدد ذلك الامر اه ومن - [01:03:00](#)

فمن في حالهم في كل وقت. نعم. لكن ما نقدرش نقول ان اسمه التجدد والاستمرار نقصد نقول ان هو بيان الحال. صح. لان التجدد معناه ان هؤلاء لا زال او لا يزال منهم هذا الفعل قائم. لأ نحن نريد ان نقول هذا يصف حال كل من كان على مثل حالهم. فنقول - [01:03:22](#)

مثلا ايه المؤمن يعبد الله ولا يشرك به شيئا. هذا بيان لحاله. فاي مؤمن في اي زمان يدخل في هذا. لكن لو انا قلت التجدد والاستمرار قد يفهم من هذا تجدد الفعل للانسان المعين. وان كان هو ممكن يعني نعبر عنه بذلك لكن في رأيي بيان الحال اقوى من كلمة التجدد والاستمرار - [01:03:42](#)

قال والاية هنا اه قصد بها التعميم لكل من يدعى من دون الله وكل من اه دعا ميتا او غائبا من الانبياء والصالحين سواء كان بلفظ الاستغاثة او غيرها فقد تناولته هذه الاية كما آآ تناول من آآ دعا الملائكة والجن. ومعلوم ان هؤلاء ان هؤلاء كلهم - [01:04:04](#)

يكونون وسائط فيما آآ يقدره الله بافعالهم. ومع هذا فقد نهى الله تعالى عن دعائهم. وبين انهم لا يملكون وبين انهم لا يملكون وبين انهم لا يملكون آآ كشف الضر عن الداعين ولا تحويله لا يرفعونه بالكلفة ولا يحولونه من موضع الى موضع - [01:04:24](#)

ايضا هذا التفسير يا شباب. فلا يرفعونه ولا يحولونه من حال الى حال كتغيير صفته او قدره. يعني عايز ربنا يقول آآ تبارك وتعالى ربنا يقول ان لا يملكون كشف الضر. يعني انت مسلا عندك ضر لا قدر الله يعني - [01:04:52](#)

اسأل الله ان يحفظنا وان يصرف عنا الشرور عندك ضر مثلا في شيء معين فهو لا يملك ان هو يرفع الضر يكشفه ولا يحوله من مكان لمكان او ولا يحولك من حال الى حال. هو ما يقدرش هو عاجز عن كل ده - [01:05:06](#)

ونلاحظ يا شباب ان هذه ايه؟ ان هذه ان هذه حجة عقلية على بطلان الشرك. الشرك يا شباب جاء ابطاله في القرآن اما بالحجة العقلية او بالانذار والتخويف والله سبحانه وتعالى يأخذ عباده من باب الربوبية الى باب اللوهمية. يعني ايه؟ يعني مثلا انسان يكون عايش كده في حياته يعني - [01:05:19](#)

مكبر دماغه من الصلاة والصيام وعايش. فيبتلى بمرض فلما يبتلى بمرض بيحس بقى بفقره وانه محتاج لربنا. فلما يحتاج لربنا يبدأ يدعي ربنا ويصلي فالله سبحانه وتعالى يأتي به من هذا الباب. وخير الناس من رجع الى الله دون ان يبتلى. يعني خير الناس هو الذي لا يحتاج ان يبتلى ليرجع الى الله - [01:05:42](#)

فهمنا؟ لكن مع ذلك اذا ابتلي فرجع الى الله فكان ابتلاؤه خيرا له وكثير من الناس لولا الابتلاء لبغى في الارض يعني ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. فكثيرا ما الله سبحانه وتعالى آآ ينفع العباد بهذا الابتلاء. وانا ذكرت قبل ذلك لصديقي - [01:06:08](#)

اللي هو كان حافظ القرآن متقن جدا. لكنه يعني كان آآ شوية بيحس ان هو يعني يعني ايه ان هو خلاص بقى القرآن آآ ده في دمه يعني فيعني بينت ليه وقلت له انت لما يعني لما تقدم شوية في في الكارزي ما التجار بيقولوا يعني. هتتعرف ان القرآن ما لوش كبير. وآآ وآآ واكيد - [01:06:29](#)

تحصل لك حوادث معينة هتتعرفك كده. وبالفعل دخل يصلي ركعتين آآ يعني بجزء اه غلط اكثر من عشرين غلطة في الجزء. فقلت له ده ده درس بسيط جدا عشان تعرف ان القرآن ما لوش كبير. وعشان تعرف ان ما فيش حاجة اسمها حفظ القرآن ان انا خلاص انتهيت من القرآن هذا - [01:06:51](#)

رحلة عمر وعشان تعرف ان الخير من ربنا ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك فاهم كده فكل الامور دي مهمة جدا يا شباب ان آآ شف الدعاء ربنا بيقول ايه هنا؟ ربنا بيقول ما قلقش هنا لا تدعو هؤلاء لانه حرام. لا قال لان هم مش هينفعوك - [01:07:09](#)

ودي احسن طريقة في تعليم الاولاد انك انت تبين له لماذا تأمره وتنهاه لماذا انت نهيت عن هذا الامر؟ لانها ما تقولوش هعاقبك ما

تقولوش هضربك لو مشيت مع الواد ده. هضربك لو كلمت البت دي. هضربك لو لعبت - [01:07:28](#)

تويتر مثلا اكثر من عشر دقائق او ربع ساعة مثلا. اه ليه؟ لانك لو قلت له كده هيبقى باب واحد اللي هو باب النذر او التخويف. فلو

هو كان بعيد عنك وامن عقاب - [01:07:43](#)

خلاص فهمت كده؟ انما تبين له بقى لماذا انت تأمره وتنهاه؟ ليه بتخليه يأكل الاكل الصحي؟ وليه بتخليه مثلا ما ياكلش الحاجات الوحشة؟ عشان هي مضرة عشان كذا فهمنا؟ لذلك انت لما تحب ابنك في ربنا تبارك وتعالى ما تحبهوش من باب واحد. ما تقولوش

احنا بنحب ربنا لانه هيدخلنا الجنة. لأ مش - [01:07:53](#)

بس كده. ده حاجة منها. ربنا يا حبيبي هو اللي خلقك هو اللي رزقك. هو اللي بيطعمك. هو اللي بيسقيك. هو هو اللي اداك العين. هو

اللي لما بتحتاجه بحاجة. وهكزا بقى - [01:08:15](#)

تحلو ابواب كتيرة عشان لو فيه باب منهم ما نفعلش معه ينفع الباب الثاني طيب نقول ايه يا شباب؟ اه. يبقى ربنا بيقول لهم ان دول

لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا - [01:08:25](#)

قال ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم برب آآ اذا فريق منكم بربهم يشركون. آآ وقوله ولو رحمانهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا

في طغيان يعمهمون وقوله فلما كشفنا عنهم الرجاء آآ الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكتون. ومن الثاني اللي هو بيتكلم عن الكشف يعني -

[01:08:40](#)

آآ ومن الثاني قول يوم يكشف عن ساق آآ لم لم يقل يوم آآ يكشف الساق طبعا دي فايده تفسيرية كبيرة جدا. انا عن نفسي ما كنتش

اعرفها الا لما قرأت الكتاب وكان فيه آآ - [01:09:00](#)

مشهور جدا اللي هو يوم يكشف عن ساق ان هم رويوا عن ابن عباس ان هو قال طبعا هذه الاية فيها آآ ان ربنا سبحانه وتعالى يكشف

عن ساقه وهذا فيه حديث صحيح وهذه فيه اثبات صفة الساق لله تبارك وتعالى. آآ والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. يعني هي

صفة تليق بالله تبارك وتعالى. خلاص؟ احنا - [01:09:17](#)

يعني ما نحتاجش ان احنا نبين هذا المعنى يعني. اه فبعض الناس روى عن ابن عباس اثر ان هو يوم يكشف عن ساق يعني شدة يوم

القيامة. ان كن تكشف الحرب عن ساقها يعني شدة - [01:09:39](#)

فهذا الاثر بقى ابن تيمية بقى يفسر الاية ويبين ضعف الاثر المروي عن ابن عباس فهذه الفائدة جميلة جدا لمن يعني قرأ في تفسير

الاية. قال آآ ابن تيمية الشباب كان بيتكلم عن عن كلمة الكشف - [01:09:52](#)

خلاص ان كلمة كشف يعني ازاله آآ او رفعه. ده ده معنى للكشف خلاص خرينا نقرأها ثاني يا شباب عشان آآ اظن ان الحجة دي انا ما

قرأتهاش. قال ولهذا قال ولا تحويل فذكر - [01:10:09](#)

اه فذكر نكرة آآ تعم انواع التحويل يقال كشف البلاء اي ازاله ورفعته ويقال كشف عنه اي اظهره وبينه. يعني كلمة كشف تأتي بمعنى

حينين يا شباب بمعنى ان هو ازاله او انه اظهره - [01:10:25](#)

فهمنا كده؟ انا مسلا عايز اعمل كشف عند الدكتور. كشف يعني ايه؟ يعني اعرف انا عندي ايه؟ يبقى ده هذا اظهار. لكن لما نقول فلان

كشف عنه الدور يعني زال عنه الضر. يبقى كلمة كشف تأتي بالمعنيين. فابن تيمية بيقول ان الكشف اللي هو بمعنى الرفع او الازالة هذا

جاء مثلا فلما - [01:10:42](#)

كشفنا عنهم الرجس مثلا لكن الكشف بمعنى الاظهار هو ده بقى ايه اللي جاء في قول الله يوم يكشف عن ساق. فابن تيمية برضو شف

كان يقدر يجيب لك ايه كان يقدر - [01:11:02](#)

اجيب لك امثلة كثيرة بس جاب لك هذا المثال عشان يبين لك خطأ. من قالوا ان هذه الاية معناها كشف الله عن شدة يوم القيامة.

وانما المقصود ان الله يكشف عن ساق - [01:11:14](#)

تبارك وتعالى كما دل الحديث في البخاري ومسلم فيسجد له من كان يسجد له في الدنيا طيب قال ومن الثاني قوله يوم يكشف عن

ساق لم يقل يوم يكشف الساق. آآ وهذا يبين خطأ من قال آآ المراد بهذا - [01:11:24](#)

كشف الشدة. وان الشدة تسمى ساقا فانه لو اريد ذلك لقليل يوم يكشف الساق او يكشف الشدة. وايضا فيوم القيامة لا تكشف الشدة عن الكفار. يعني بعضهم قال يوم يكشف عن ساق يعني ايه - [01:11:40](#)

يعني آآ هيرفع عن المؤمنين بلاء يوم القيامة. وده مش صح لان المقصود هنا اساسا معنى اخر هو لا ولان الكفار لا اكشف عنهم الشدة يوم القيامة. بالعكس يكونون في شدة - [01:11:55](#)

فهنا كده فالمراد هو تفسير هذه الاية بالايه؟ بالحديث آآ فابن تيمية يضاعف هذا الاثر طبعا ابن عباس روي عنه آآ اثر في هذا وقيل ان هذه الاية من الايات التي اختلف فيها الصحابة وليس الاختلاف راجعا الى انكار الصفات في في اصلها طبعا ولكنه اختلاف في هذا الموضوع - [01:12:09](#)

بعينه. زي مثلا بالضبط ما اه شريح القاضي انكر صفة العجب لله واضح ليه؟ لانه يظن ان العجب هو فقط آآ آ الاستغراب او او ما لا يعلم سببه فقال الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم فكيف يعجب؟ وهذا ليس صحيحا لان العجب ليس محصورا فيما لا يعلم سببه. وانما العجب كذلك يدخل فيه - [01:12:31](#)

تعظيم فالانسان يتعجب من اشياء وهو يعلم سببها. واضح كده لكنه تعظيم. والله سبحانه وتعالى اه يتعجب من حال الكفار. بل عجت قارون وهذه قراءة صحيحة فشريح القاضي هنا يثبت الصفات لله عموما لكنه في هذه الاية رأى ان القراءة لا تثبت وان آآ وان المعنى لا يثبت لله. لا - [01:12:55](#)

انه ينكر كل الصفات فحتى لو الصحابة اختلفوا في هذه الاية على فرض ان هو ثبت عن ابن عباس يعني فهذا ليس راجعا لانهم ينكرون اسماء الله وصفات الله وافعال الله الثابتة له. ولكن - [01:13:19](#)

اختلفوا في تفسير هذه الاية في هذا السياق المعين قال آآ والرواية في ذلك عن ابن عباس ساقطة الاسناد. يبقى ابن تيمية يرى ان هذه الرواية لا تثبت. وهذه فائدة حديثة - [01:13:31](#)

طبعا ليس هذا الوقت لتحرير الخلاف هنا لكن فقط يعني نشير للخلاف. قال والاستغاثة هي طلب كشف الشدة فكل من دعا ميتا او غائبا من الانبياء والصالحين اودع الملائكة او دعا الجن فقد دعا من لا يغيثه - [01:13:46](#)

فلا يملك كشف الضر عنه ولا تحويله. وقد قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. كان احدهم اذا نزل بواد يعني واحد نزل مكانه - [01:14:01](#)

يعني يقول اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهائه. يعني يستعيذ مسلا ينزل عارف انت لما تروح حي من الاحياء مسلا اللي فيها ناس بلطجية فانت بقى تتحامى في البلطجي ده عشان - [01:14:11](#)

عشان البلطجية الصغار الصغيرين ما يأذوكش. هو بقى ده المعنى اللي كان متصور عند هؤلاء انه ينزل مثلا في قرية احنا اخدنا وقت قد ايه يا شباب بعد ازنكم يا ريت حد يقول لي لان التليفون عندي قرب ان هو يفصل شحن. فحد يا ريت يقول لي احنا خدنا وقت قد ايه. فينزل بقى للوادي يقول انا اعوذ بعظيم - [01:14:21](#)

يعني الكبير من الجن هو اللي يحميني يعني قال فقالت الجن الانس يستعيذوننا فيزيدوهم هرقا. آآ رهنق رهنق يعني تعبا يعني. زي كده كالمستج من من الرضاء وقد نص الائمة كاحمد وغيره على انه لا يجوز الاستعاذة ساعة وربع. طيب كويس - [01:14:42](#)

وقد نص الائمة كاحمد وغيره على انه لا يجوز الاستعاذة بمخلوق وهذا مما استدلوا به على ان كلام الله غير مخلوق قالوا لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استغاث بكلمات الله وامر بذلك. كقوله اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. واعوذ بكلمات الله التامات - [01:15:04](#)

كلها من غضبه وعذابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون. واعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ومن شر كل ومن شر ما اه خلق وبرأ وذراً وبرأ - [01:15:24](#)

ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج آآ منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن

شر كل طارق الا طارقا بخير يا رحمن - 01:15:38

الا طارقا بخير يا رحمن آآ تمام ساعة وربع كويس يبقي هنا ابن تيمية شبابي لا يريد ان يقف مع اللفظ اللي هو لفظ الاستغاثة وانما يتكلم عن الاستغاثة عن الاستعاذة عن الدعاء عن الاستعاذة - 01:15:52

كل هذه المعاني التي فيها اعمال قلبية او فيها آآ ان يعتمد الانسان على غير الله فيما لا يقدر عليه. كل هذا ينهي عنه. وتكون لله تبارك وتعالى وحده قالوا والاستعاذة لا تجوز بالمخلوق. وقول القائل اعوذ بالله معناه استجير بالله. فاذا لم يجز ان يستغاث بمخلوق الله

- 01:16:09

لا نبي ولا آآ غيره فانه لا يجوز ان يقال له انت خير معاذ يستغاث به بطريق الاولى والاحرى ولهذا قال بعض الشعراء لبعض الرؤساء الممدوحين يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به فيما احاذره. لا يجبر الناس عظما انت كاسره. ولا يهيضون اه عظما انتج -

01:16:30

جابر فقول القائل لمن مات اه اللي من مات من الانبياء او غيرهم بك استجير اه من كذا وكذا كقوله بك استعيز اه وقوله بك استغيثوا آآ في معنى ذلك وقوله بك استغيث في معنى ذلك اذا كان آآ اذا كان مطلوبه منع الشدة او رفعها - 01:16:54

والمستعيز يطلب منع المستعاذ المستعاذ منه او رفعه. يعني انت مسلا واحد عنده مرض فيستعيز بالله من المرض او عنده وسوسة شياطين استعيز بالله ليرفعه عنه. فاذا كان مخوفا طلب آآ منعه كقوله اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. واذا كان حاضرا

طلبا - 01:17:18

يعني ايه يا شباب؟ يعني الانسان مننا حينما يدعو الله بكشف الضر. او يدعو الله او يستعيز بالله. فاما ان يستعيز بالله من شر هو حاصل له او شر متوقع. يعني مسلا انسان يعني - 01:17:38

ربنا يصرف عنا جميعا الامراض. انسان نزل به مرض او فيروس مثلا معين. فهو يدعو الله ان يزيله عنه. او ان هو انسان ما عندوش مرض فيدعو الله ان يدفعه عنه. واضح كده؟ يبقى الانسان يريد من الله ان يرفع ما به من الشر وان يدفع عنه - 01:17:55

ما يمكن ان يحصل له من الشر. ده بيسموه اللي هو ايه؟ رفع البلاء او دفع البلاء. دفع البلاء يعني بلاء متوقع لكن ما حصلش ورفع البلاء يعني بلاء موجود بالفعل وانت تريد ان يرفع. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنا البلاء والوباء - 01:18:15

آآ او ان يدفع عنا الوباء والبلاء وان يرفع ما بنا من الامراض امراض النفس والامراض آآ الجسد. قال كقولي في الحديث الصحيح اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. يعني انا شر ما اجد يعني انا الان حاسس بشر موجود. او شر احاذره ان يحصل -

01:18:32

تمام؟ ودي من الاداة الحلوة اللي انت تعلمها لاولادك يعني قال والداعي يطلب احد شيئين اما حصول منفعة او دفع مضره. فالاستعاذة والاستجارة والاستغاثة كلها من نوع الدعاء والطلب. وقول القائل لا يستعد - 01:18:52

به ولا يستجار به ولا يستغاث به الفاظ متقاربة. كله بمعنى واحد. ولما كانت الكعبة اه بيت الله الذي اه يدعى ويذكر عنده يعني يدعى الله عنده. فانه سبحانه نزود كلمة سبحانه يستجار آآ به ويستغاث به هناك. ويتمسك المتمسك - 01:19:07

باستار الكعبة كما يتعلق المتعلق باذيال من يستجير به. ومنه قول آآ عمرو بن سعيد آآ لابي شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بذنب ولا فارا بخربة. تمام يعني يعني هو هو فعلا يستعاذ به وهو امن لكن لما واحد يعمل مصيبة - 01:19:26

طيبة مش مش هنخلي الحرم سبب في ان هو ايه في ان هو يعني يستعاذ به يعني. لو واحد عمل فساد او معصية او كذا آآ وفي الحديث الصحيح يعوذ عائد بالبيت. ومنه وهو بيتكلم هنا عن ان الاستعاذة قريبة من الاستغاثة يعني - 01:19:44

ومنه قول القائل ستور بيتك ذيل الامن منك وقد علقتها مستجيرا ايها الباري. وما اظنك لا لما ان علقت بها خوفا من النار تدني من النار كلام جميل آآ قال ويسمى ذلك المكان المستجارة يعني الذي يستجير الناس عنده يعني. وقد كان من السلف من يدخل بين

الكعبة واستريها فيستعيز ويستجير بالله ويدعو - 01:20:03

ويتضرع اليه هناك. ويجوز مد آآ ويجوز مدح الله مدح الله والثناء عليه بالنظم وكذلك دعاؤه ديفيدة يعني ايه؟ دي فايذة جانبية

برضو ان هو بيبايه لان هنا آآ هو ذكر شعرا - 01:20:29

فهي هيجيب فايده عن الايه؟ عن الشعر ان هل يجوز ان انا اثني على الله بالشعر؟ لان بعض الناس بينهي عن ذلك يعني. فهو يقول يجوز دي فايده جانبية يا شباب. لازم نعرف الفرق - 01:20:43

فبين الفكرة الاصلية والفوائد الجانبية. قال ويجوز مدح الله والثناء عليه بالنظم وكذلك دعاؤه. كما قال الاسود بن سريع للنبي صلى الله عليه وسلم لما نظم شعرا في مدح الله تعالى - 01:20:53

قال آآ اني حمدت ربي بمحامد. آآ فقال ان ربك يحب الحمد اه فلم ينكر عليه ذلك وانا قلت لكم ان كلمة محامد افضل من كلمة الصفات. كلمة المحامد هذه ثبتت. النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الله علي بمحال - 01:21:03

حامد لم اكن احسنها. لكن كلمة الصفات هذه لم تأتي الا في حديث واحد اللي هو حديث الرجل الذي قال انا احب قل هو الله احد لانها صفة الرحمن. لكن نجد كلمة الصفة في القرآن دايمًا ينزه الله عنها - 01:21:20

سبحان ربك رب العزة عما يصفون. اه والله المستعان على ما تصفون. دائما تذكر كلمة الوصف مثلا وتصف السنتكم الكذب واضح كده؟ فهذا كثيرا جدا. فلذلك انا احب ان استعمل كلمة محامد افضل من كلمة صفات - 01:21:33

طيب آآ قال فلم ينكر عليه ذلك لكن روي انه قال ولم آآ قال ولم ولم يستنشد انه قال ولم يستنشد مش النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي طلب منه يعني. وروي انه استنشد كما روى الامام احمد في مسنده عن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله اني مدحت ربي بمدحة - 01:21:49

مدحتك باخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتي وابدأ بمدحة الله. فيبقى النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي طلب منه انه يسمعه يعني قال ولكن ثبت عنه انه كان يستنشد الشريد. آآ يبقى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يستنشد آآ الشريدة ابن ابن سويد الثقفي شعرة آآ - 01:22:09

امية ابن ابي الصلت يعني يقول له قل لنا يعني هذا الشعر يعني. طبعا هنا فايده جميلة جدا النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى انه ما علمناه الشعر؟ هل معنى ما علمناه - 01:22:27

الشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول الشعر ابدًا ام انه لم يكن يبتدأ الشعر فهمنا؟ وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض الاشعار لكنه لم يبتدأ هذا الشعر. قالها عن غيره يعني. او سمعها من من غيره. صلى الله عليه وسلم. طبعا - 01:22:37

الشعر اللي هو آآ قال آآ قال وهو يقول هيه هيه آآ وذلك مثل قوله مجدوا الله فهو للمجد اهل. آآ ربنا في السماء امسى كبيرا آآ بالبناء الاعلى سبق الناس وسوى فوق السماء سريرا. آآ شرجعا ما يناله بصر العين ترى دونه الملائكة صورة. صورة يعني زي - 01:22:54

اذلاء يعني كده. وقوله آآ زحل وثور تحت رجل يمينه والنسر للآخرى ليث مرصد وغير ذلك. طبعا هنا مش وقت تحرير هذه هذه الابيات. وانا آآ بحثت هذه الابيات آآ وآآ وجدتها ضعيفة. هذه الابيات - 01:23:20

الاخيرة بالذات وكنت يعني آآ اتدرب على تحقيق كتاب التوحيد لابن خزيمة آآ وجاءت بعض هذه الاثار آآ فيه وفي غيره فاردت ان ابحثها. وهذه هذه الاحاديث ذكر فيها محمد بن اسحاق وهو آآ كان مدلسا - 01:23:39

وروى الحديث بالعننة وقد وجدت ان مكى بن ابراهيم وهو احد آآ آآ يعني آآ مشايخ البخاري آآ قال ان هو سمع من محمد بن اسحاق احاديث في الصفات فانكرها عليه. ولعل هذا يكون منها - 01:23:56

انا يميل قلبي الى ان هذا الاثر الاخير هو اثر لا يثبت الحديث هذا ليس صحيحا آآ ولكن ليس هذا ايضا وقت تحرير هذا الحديث. لكن وجه الشاهد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يستمع الى الشعر وكان ربما يقوله لكن لا يبتدئه - 01:24:12

قال وزا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاكم لا يقول الرفث يعني ابن رواحة وذلك كقولي آآ كقوله الذي انشده للنبي صلى الله عليه وسلم شهدت بان وعد آآ وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء - 01:24:29

وفوق العرش رب العالمين وآآ وان العرش آآ وفوق العرش ممكن آآ ربي واو ربوا وتحمله ملائكة شداد ملائكة الله مسومينه وقوله او

وقوله ينفع الاتنين. وفيما رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع - [01:24:46](#)

اي اي ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قاله واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه واذا اذا استثنى قالت بالكافرين

المضاجع الله! جميل جميل جدا! جميل جميل جميل - [01:25:08](#)

يعني معنى يعني جميل جدا صراحة آآ سبحان الله قرأته قبل كده كاني اول مرة اقرأه جميل وفيما رسول الله يتلو كتابه اذا اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قاله واقع. يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت

بالكافرين المضاجع - [01:25:25](#)

صلى الله عليه وسلم يا سلام يا سلام قال ومن ذلك ما كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يتمثلون به اللهم لولا انت ما اهتدينا كلمة يتمثلون به يعني ممكن يكونوا مش هم اللي انشأوه يعني وانما يقولونه في فرق بين التمثل - [01:25:51](#)

وبين الانشاء زي ما شخص الان مثلا يقول آآ آ لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم. وان سفاه الشيخ لا حلم بعده. وان الفتى بعد السفاهة يحلم. يعني يتمثل ابيات يعني. وانا احب الشعر كثيرا - [01:26:14](#)

جدا واحب آآ المعلقة واحب يعني طبعا عنتره عندي احب اكثر شاعر وزهير بن ابي سلمة وآآ لبيد وكذلك آآ كذلك كسير عزة

يعني كثير جدا من الشعراء احبهم لكن احب الشعر الجاهلي كثيرا جدا - [01:26:32](#)

وقصائد عنتره احبها كثيرا فيها معاني من القوة والرقه وفيها معاني من ان يبني الانسان نفسه والارادة والعزم اه وقصيدة طبعا معلقة زهير هذه يعني معلقة الحكمة. واحب جدا جدا - [01:26:54](#)

آآ عينية آآ ابي ذؤيب الهذلي. وانا احب منكم ان تسمعوها يا شباب يعني صراحة مؤثرة جدا جدا اللي هي مات له خمسة من ابنائه

بالطاعون وهو كان رجل غني - [01:27:08](#)

فانشد ابيات يعني تزلزل القلب. والله ابيات كيف عبر عن المعنى حتى انا عملت عنها منشور امن المنون وريبها تتوجع؟ والريب

والدهر ليس بمعتب من آآ من يجزع. يعني انت آآ انت مهما اتضايقت واظهرت الجزع يعني الضهر مش هيعمل لك حاجة يعني مش

هينفع - [01:27:23](#)

وبقى بيتكلم وتجلدي للشامتين اريهم اني ريب الدهر لا اتضعض وابيات جميلة جدا بيتكلم فيها ان هو بعد موت ابنائه يعني يوشك ان هو يموت لان هم كانوا قره عينه هو عينه اللي يشوف بها ازاى يعبر عن هذا المعنى ويقول كاني للحوادث مروءة يعني -

[01:27:46](#)

زي ما الناس بيروحوا عند الصفا والمروة انا آآ كاني كده اجتمعت بي المصائب زي ما الناس بيجتمعون على المروة. فيعني جميلة يا شباب بمقدمة امينة فنون وريبها اه لابي ذؤيب الهذلي وهي اه جميلة جدا يا شباب وفالح القطاع صراحة انشأها يعني قالها بأسلوب

اه جميل ابرز جماله - [01:28:09](#)

كمان. وانا عملت عنها منشور في شرحها لان انا حابة احبها وكنت حبيت الناس لما بعض الناس يعني توفي اقرباؤه بالطاعون او باللي اقصد بالفيروس ده حبيت ان انا اذكرهم بها وان كان طبعا القصيدة فيها بعض معاني الجزع. في رأيي ان هو يعني فيها بعض معاني

الجزع فعلا ان هو يعني ايه لا تظهر الصبر. لكن انا بس - [01:28:33](#)

عايز ابين ان جمال القصيدة انه آآ اظهر ما في نفسه. فجعله في تصوير المعنى. زي بالزبط مسلا قيس لما آآ عبر عن حبه ليلي وغيرته عليها آآ اراني اذا صليت يمتت نحوها بوجهي وان كان المصلى ورائي. وما بي اشراك ولكن حبها - [01:28:55](#)

آآ وعظمى الجوى اعياء الطبيب المداوية. فهو طبعا هنا كلامه باطل ومنكر. ان هو بيتوجه اليها في الصلاة. بس انا عايز ابين لك ان هو

كيف صور المعنى لكن كلامه باطل ان هو يقول انا وانا باصلي باروح ناحيتها مع ان القبلة في الاتجاه الاخر - [01:29:17](#)

لكن طبعا هذا فانت حينما تعبر حينما نتكلم مثلا يعني حينما نستشهد من بيت شعر على معنى لغوي او معنى بلاغي ليس معناه

اننا نقر هذا المعنى فهمنا كده يا شباب - [01:29:35](#)

اه اظن ان كنتم فاهمين المعنى ده يعني فاحنا لو فتحنا في الشعر بقى صراحة الشعر آآ الشعر جميل وخصوصا يعني انا لا احب ان

يفسد ذوقك بشعر المعاصرين او المتأخرين. في بعض القصائد كويسة لكن - [01:29:48](#)

صراحة لا يمكن ان يعلو ان يعلو على شعر في في شعر الشعر الجاهلي او الشعر في صدر الاسلام. انما بعد كده لا فرق كبير جدا يعني فانت عود نفسك على ذوق آآ هؤلاء المعلقات طبعا وآآ شعر عنترة قصائد عنترة وآآ زهير بن ابي سلمة وغيره - [01:30:01](#)
طيب قال الشعر الجميل اللهم لولا انت ما اهتدينا اه ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا ساكنة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى الاولى اللي هم يعني الاعداء او او هؤلاء يعني ان الاولى قد بغوا علينا - [01:30:21](#)

اذا ارادوا فتنة ابينا آآ طيب قال وهذا النظم فيه دعاء الله فانزلان سكينه علينا وثبت الاقدام الا قانع. ابن تيمية بيقول ان ما فيش مشكلة ان يكون في سجج عند الدعاء. المهم انه ما يكونش متكلم - [01:30:40](#)

فهمنا يا شباب؟ لان وجه النهي عن السجج في الدعاء هو ان تتكلف ذلك. لكن اذا كنت تدعو بدعاء فيه آآ شيء من السجج ما فيش مشكلة. هذا الدعاء هذا الشعر فيه دعاء - [01:30:53](#)

اه قال فانزلا ساكنة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. قال ومثل هذا البيت قولهم اللهم ومثل هذا البيت قولهم اللهم ويقال فيه لا هم آآ ان العيش لا هم يعني اللهم هي هي. كما في قول عبد المطلب لا هم ان المرء يمنع - [01:31:07](#)

اشرح له وحالاه فامنع فامنع حلالك ومنه قوله ان ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك آآ لا الهه يعني هل في عبد مننا ما عندوش زنب به ومنه قول الصحابة اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. شف ابن تيمية طلع لفكرة واحدة لما كان بيتكلم عن

ايه؟ عن - [01:31:26](#)

اه بيت الشعر اللي هو فيه دعاء فيعني دخل منه على فائدة كبيرة جدا وهي جواز ان يدعى الله بالشعر ما دام لا يخالف ذلك وما دام لا يتكلف. لماذا هو ذكر هذه الفائدة؟ لان بعض الناس ايه؟ كان بينهي عن ذلك. واضح كده؟ فهو يبين ان هذا جائز لكن - [01:31:52](#)

يعني صراحة بعض الناس توسع فيه جدا. اما انه ذكر معاني آآ خطأ تخالف الشريعة. او انه تكلفه فكأنه صور للناس ان الدعاء لا يكون هكذا وانا في رأيي ان اعظم الدعاء هو ما جاء في القرآن والسنة. هذا هو احكم الدعاء - [01:32:11](#)

لذلك ابو بكر الصديق وكان من العرب وكان فصيحاً وكان عالماً. قال يا رسول الله علمني دعاء. فهذا يؤكد ان الانسان حتى في الدعاء يحتاج الى ان وانا جمعت ادعية - [01:32:26](#)

القرآن والسنة والله اجمل الدعاء. صراحة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل به. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول احياناً. لكن روي انه قال فاغفر للمهاجرين والانصار - [01:32:36](#)

وهذا دعاء في الشعر وقد اقر الصحابة على قوله فدل على جوازه. جواز ان الانسان يده. قال وان كان هو صلى الله عليه وسلم لا يقول الشعر. نفهم كده ذلك من خصائصه كما قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له. فهو صلى الله عليه وسلم لم يكن ينزم الشعر.

لكن هل يتمثل به؟ او لا - [01:32:48](#)

يتمثل بالشعر هذا فيه نزاع لكن ليس هذا موضعه. يعني ايه يا شباب؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا ينشئ شعراً ما بيقدش يألف شعر لآ. لكن هل ممكن يقوله يتكلم - [01:33:08](#)

هذا ورد في بعض الاحاديث لكن ليس هذا مورد البحث قال وليس اه وليس كل الشعر مذموم. هو كاتب هنا مذموم. لا هي مذموم. بل منه ما هو مباح كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من الشاة - [01:33:18](#)

الحكمة آآ والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه يا شباب في لما قال اصدق كلمة قالها شاعر الا ان اللي هو كلمة لبيد. الا ان كل شيء ما خلى الله باطل. واضح كده؟ وقد قال تعالى او الشعراء يتبعهم الغاؤون؟ الم تر انهم - [01:33:32](#)

في كل وادي يهيئون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا. وسيعلم الذين ظلموا اي من قلب ينقلبون. فقد استثنى الله من - [01:33:48](#)

من ذمه من الشعراء من ذكره فدل ذلك على انه ليس كل الشعراء مذمومين. وقد ثبت في الصحيح انه كان ينصب ينصب لحسان ابن ثابت. آآ منبرا ويأمره بهجاء المشركين. هذا ثابت يا شباب في في الصحيح. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهجهم لان المشركين -

ان كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم يعني يشتمونه فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول له انتصر لي بالايه؟ بالشعر. وكان يقول اللهم ايد بروح القدس. وفي رواية ان روح القدس معك ما نافحت عن الله ورسوله. وله شأن - [01:34:16](#)

جدا اللي هو زممت محمدا ولست له بكفؤ يعني شعر جميل خالص. قال وقد آآ سمع قال وقد سمع وقد سمع شعر خزاعة لما قدموا عليه النبي صلى الله عليه وسلم سمع شعر خزاعة لما قدموا عليه حين آآ عادت بنو بكر على خزاعة اه الشعر ده خطير - [01:34:29](#)
خطير خطير خطير الشهر ده بقى يعني جميل جميل يعني شعر بقى الرجل الرجل حرك به النبي صلى الله عليه وسلم لان كان في عهد يعني كان في زي كده ولاء بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين خزاعة - [01:34:48](#)

وبنو بكر عدوا على خزاعة. يعني كأنهم كده يعني ايه زلموهم فالراجل بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انصرنا. فالراجل جه قال قصيدة خطيرة فيها قوة وفيها شدة. يعني القصيدة دي الصراحة من القصائد الجميلة مع انها قصيرة - [01:35:06](#)
آآ قال وقد سمع شعر خزاعة لما قدموا عليه حين عادت بنو بكر على خزاعة وانشدوا القصيدة المعروفة التي فيها ان قريشا اخلفوك الموعد ونقضوا ميثاقك المؤكد. يا ريت حد من الشباب آآ يجيبها آآ في الكاملة هي اولها - [01:35:22](#)

لها ان قريشا اخلفوك الموعدة اه جميلة جميلة يا شباب. يعني انا صراحة الرجل الذي اه اللي هو عمرو بن سالم الخزاعي ده هل هو جاء يعني للنبي صلى الله عليه وسلم يحركه لينتصر لهم. صراحة ابدع في هذه الابيات. آآ قال وكذلك سمع قصيدة كعب بن زهير المشهورة التي - [01:35:40](#)

اولها بانئت سعاد الى غير ذلك. طبعا القصيدة معروفة بمناسبة بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول اه متيم اثرها يعني آآ في واحد من اللي هم بيدعوا العلم في الوقت ده عامل نفسه مفكر. فكان بيفكر ان متبول يعني فيه توابل يعني - [01:36:00](#)
فالناس قعدوا يتريقوا عليه بصراحة حق لهم ان هم يتريقوا عليه. لان الناس بتتريق على الانسان اللي بيتعالم. عارفين لو الانسان مثلا بيخطئ كلنا بنخطئ وكلنا بنجهل اشياء كثيرة جدا - [01:36:22](#)

لكن لما واحد يتعالم ويتفذلك وبعدين يخطأ في حاجة بديهية بصراحة بيبقى شكله وحش والسكاكين بتاعته بتكتر. طيب قال الى غير ذلك من الدالة الشرعية التي تدل على ان من الشعر من الشعر ما يجوز انشاده وانشأؤه واستماعه ومما يبين حكمة الشريعة وعظم قدرها. وانها كما قيل سفينة نوح من ركبها نجا ومن - [01:36:34](#)

خلف عنها غرق. آآ اذ الذين خرجوا عن المشروع زين لهم الشيطان اعمالهم حتى خرجوا الى الشرك فطائفة من هؤلاء ايوة يوسف زيدان ايوة. قال فطائفة من آآ آآ قال فطائفة من هؤلاء يصلون الى الميت ويدعو آآ احدهم الميتة فيقول اغفر لي وارحمني ونحو ذلك ويسجد لقبره ومنهم من - [01:36:54](#)

يستقبل القبر ويصلي اليه مستديرا انا بخلص بسرعة لان الشحن خلاص هيخلص اهو لآ انا لازم اقل دلوقتي يا شباب معلى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لانه هينقطع - [01:37:17](#)